



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/2024

سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس
المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة
دراسة وفق منظور علم النفس الإيجابي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف أ. الدكتورة:

- بوضياف نوال

إعداد الطالبان:

- رقيق إبراهيم

- بلقيش خلود

السنة الجامعية: 2024/2023



شكر و عرفان ***

الحمد لله السميع العليم ذي الفضل العظيم و الصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى "وَلَئِنْ تَشْكُرْنَ لَأَزِيدَنَّكُمْ" أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة "بوضياف نوال" على قبولها الإشراف على هذا العمل من خلال حرصها ومتابعتها الدائمة لنا وتقديم النصائح والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل لهذا لا يسعنا إلا أن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم عليها من فضله، وأن يديمها بالصحة والعافية فجزاك الله عنا خير الجزاء.

كما أوجه شكري أيضا إلى الأساتذة المناقشين الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظاتهم العلمية فيها، وأيضا أوجه شكري إلى كافة الأساتذة والقائمين على قسم علم النفس.

والشكر موصول إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع أخص بالذكر الدكتورة "بوعايدة أمينة" و أ.الدكتورة "لمين نصيرة".

*** إهداء ***

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام
(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)
لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوا بالتسهيلات، لكنني فعلتها، فالحمد
لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.
أهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولا التي لم تكل رغم العراقيل الكثيرة التي
واجهتني في إتمام مابدأته ثم إلى من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دتم
لي سندا لا عمر له.

بكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي
إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهد
السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإلى
من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا
النجاح ها أنا أتممت وعدي بفضل من الله وأهديته إليك (أبي العزيز).
إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة
إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي العقبات، ومن تحملت كل لحظة ألم
مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي (غاليتي أُمي العزيزة).
أهدي تخرجي أيضا إلى سندي والكتف الذي أستند عليه دائما لطالما
كانوا الظل لهذا النجاح أخي "رفيق" أنار الله دربه والمؤنسات الغاليات
الأختين العزيزتين.

وأحب أن أختتم بأصحاب الفضل أصدقائي الأوفياء المرافقون والواقفون
بجانبي دائما وأيضا إلى زملاء المهنة المميزين تحية وفاء لكم على دعمك
المتواصل لإتمام المسيرة.

الطالب: رقيق إبراهيم

*** إهداء ***

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على درب العلم وزيننا بالحلم
وأكرمنا بالتقوى ونعمة السلام والعافية وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء
والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل صلوات الله وأزكى التسليم.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة
على شغف الاطلاع والمعرفة برا وإحسانا ووفاء لهم والدي العزيز،
والدتي العزيزة

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من
كانوا عوناً لي في رحلة بحثي أحمد، سيف الدين، لبنى، لميس.

وأخيراً كل من ساعدني، وكل من كان له دور من قريب أو بعيد في
إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء
في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه، ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما
أعطاه الله من علم ومعرفة.

الطالبة: بلقيش خلود

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
07	1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
09	2- فرضيات الدراسة
10	3- أهداف الدراسة
10	4- أهمية الدراسة
11	5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
11	6- الدراسات السابقة
18	7- الخلفية النظرية للدراسة
18	7-1-1- تعريف علم النفس الإيجابي
19	7-1-2- أهداف علم النفس الإيجابي
20	7-1-3- مجالات البحث في علم النفس الإيجابي
21	7-1-4- قياس متغيرات علم النفس الإيجابي
22	7-1-5- نظريات علم النفس الإيجابي
25	7-2- سمات الشخصية الإيجابية
25	7-2-1- مفهوم الشخصية الإيجابية
26	7-2-2- صفات الشخصية الإيجابية
28	7-2-3- مقومات الشخصية الإيجابية
28	7-2-4- أهمية الشخصية الإيجابية
30	7-2-5- مواقف الحياة التي تتمتع بها الشخصية الإيجابية

32	- الخلاصة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
35	- تمهيد
35	1- الدراسة الاستطلاعية
36	2- منهج البحث
36	3- حدود الدراسة لمجتمع البحث
37	4- عينة الدراسة الأساسية
37	5- الهدف من الدراسة
37	6- أدوات الدراسة
39	7- الأساليب الإحصائية
44	- الخلاصة
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
46	- تمهيد
46	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
47	1-1- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
54	1-2- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
55	1-3- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
57	1-4- عرض، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
59	2- الاستنتاج العام
61	3- الخاتمة
62	4- مقترحات وأفاق بحثية
64	5- قائمة المراجع
67	6- الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
24	جدول يوضح الفرق بين نظرية السعادة الحقيقية ونظرية الازدهار .	01
39	جدول يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات المقياس.	02
40	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.	03
40	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.	04
40	جدول يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.	05
41	جدول يوضح علاقة كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية الإيجابية بالدرجة الكلية.	06
42	جدول يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس سمات الشخصية الإيجابية.	07
42	جدول يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.	08
43	جدول يوضح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.	09
46	جدول يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.	10
48	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات بعد صورة الذات الإيجابية والدرجة الكلية.	11
50	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات بعد الالتزام الذاتي والدرجة الكلية.	12
50	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات بعد التوجه نحو الآخرين والدرجة الكلية.	13
52	جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الإيجابية.	14
54	جدول يوضح اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في سمات الشخصية الإيجابية تبعا لمتغير الجنس.	15

56	جدول يوضح اختبار كروسكال واليز لدلالة الفروق في سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن.	16
57	جدول يوضح اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في سمات الشخصية الإيجابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.	17

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح توزيع متغير سمات الشخصية الايجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.	47

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف بمدينة المسيلة وفق منظور علم النفس الإيجابي، ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس "السمات الإيجابية"، لعينة مكونة من (90) طالب وطالبة، بحيث أسفرت نتائج الدراسة إلى:

1- مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة مرتفع.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي والسن.

3- الكلمات المفتاحية: السمات الإيجابية، طلبة قسم علم النفس، علم النفس الإيجابي.

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

The aim of this study is to identify the level of positive personality traits among students of psychology department who are about to graduate from the university of Mohamed Boudiaf, Msila, according to the perspective of positive psychology, in order to achieve this, a measure of positive traits was applied to a sample of (90) male and female students, and the results of study were obtained to:

1- The level of positive personality traits among students psychology department who are about to graduate from the university of Msila is high.

2- there were no statistically significant differences in the level of positive personality traits among students of the psychology department who are about to graduate from the university of Msila, due to the variables of gender , academic level, and age.

Keywords: positive traits, psychology department students, positive psychology.



المقدمة



تعد الجامعات إحدى أهم المؤسسات التي يعول عليها إعداد الطاقات البشرية المؤهلة في مختلف الجوانب المعرفية و المهارية والمهنية إضافة لدورها المتميز في بناء وتشكيل الشخصية المتوافقة والمتوازنة للطلبة المنتمين إليها.

ولعل الاهتمام بالبناء النفسي للطلبة فيها و ما تمتلكه من خصائص وسمات نفسية وشخصية إيجابية، قائمة على التفاؤل و الإنبساط والنظرة الإيجابية للحياة والشعور بالسعادة والأمل والافتتاح وحسن التصرف والتفكير الإيجابي من العناصر الهامة التي تحتاج للدراسة كونها تمثل دلالة على فاعلية الطلبة المقبلين على التخرج في الجامعة.

ويرى جوردن ألبورت (Gordan all port) كأحد الباحثين المهتمين بدراسة الشخصية الإنسانية بأن السمة تتمثل في النظام العصبي المركزي الخاص بالفرد، الذي يساعد على إصدار المثيرات و الاستجابات السلوكية المتعددة وظيفيا، لإصدار أشكال متساوية من السلوكيات التكيفية والتعبيرية في التعاملات الإنسانية المختلفة بشتى المجالات الحياتية الشخصية والأسرية والتعليمية وغيرها (الحراشة، 2018).

ويرى كل من (poursqfar,rodrigues-nandineni,2017) أن السمات الشخصية للأفراد بشكل عام تتمثل في المكونات النفسية المتمثلة في الخصائص السلوكية والاجتماعية والانفعالية والتصورات الذهنية وقوة الشخصية، والعدل والخلق الطيب، والفهم الصحيح والتي تتأثر بعوامل الوراثة والبيئة وهي بطبيعة الحال ذات تأثير واضح في سلوكهم وتفكيرهم وتعاملاتهم مع الآخرين في مختلف المواقف الحياتية.

وتعتبر الإيجابية أحد السمات التي يعبر الفرد من خلالها عن سلوكه الموجه لمساعدة الآخرين وبدرجة عالية من القبول للقيم الأخلاقية وتحمل المسؤوليات الاجتماعية ومستوى عالي من التعاطف الوجداني مع الآخرين، حيث يرى Linley,Nielsen,gillett-biswas- (diener,2010)، أن الإيجابية لدى الأفراد تتمثل في قوة الأنا في شخصيتهم كشرط أساسي للإيجابية للانطلاق نحو المستقبل بكل حيوية ونشاط، فهي بغير قوة الأنا تكون ناقصة وغير

مكتملة، كما أنها طريقة لتحقيقه لذاته وإمكاناته وقدراته، ولن تمضي حياة الإنسان قدما ما لم يتمتع بخصائص إيجابية في سماته الشخصية وعلاقاته الإجتماعية والشخصية والمهنية.

وفي هذا السياق أشار **المركوشي (2017)** إلى أهمية الممارسات السلوكية الإيجابية في الحياة التعليمية للأفراد، وانعكاساتها الإيجابية، مما يساعدهم على الاختيار الحكيم وتطوير مكتسباتهم ومعارفهم ويرفع من معنوياتهم ليكونوا على دراية تامة بطبيعة وأبعاد ما يجتهدون لأجله وليكون لهم جدوى ومكان بعد نهاية الفترة التعليمية.

ولعل علم النفس الإيجابي من العلوم النفسية الحديثة الذي جاء للارتقاء بالجوانب الشخصية والنفسية في شخصية الفرد من خلال ما قام به كلا من **سليجمان وسيكسز نتميهالي وهينبر وآخرون** من دراسات أظهرت أن علم النفس الإيجابي يعد رؤية جديدة تمتلئ بالإيجابية والشمولية في تقديرها للإنسانية وبناء العلاقات الإنسانية الفاعلة بين الأفراد، والتركيز على جوانب القوة في الشخصية الإنسانية وتقديرها بما ينعكس إيجابيا على التعاملات الإنسانية الناجحة بمختلف الجوانب الحياتية من خلال ما جاء به علم النفس الإيجابي من فنيات واستراتيجيات.

لذا يرى الباحثان بأن علم النفس الإيجابي وما طرحه من أفكار ومبادئ في توجيه وبناء الشخصية السوية يعد من العلوم النفسية الهامة التي يمكن توظيفها في الجانب التعليمي لمساهمتها الفاعلة في تقديم العديد من الفنيات والإستراتيجيات الإرشادية في بناء قدرات الطلبة وقوتهم النفسية على اكتساب المهارات الشخصية والنفسية التي تساعدهم على الإدماج في المجتمع، والمشاركة الفاعلة في مختلف جوانب الحياة التعليمية و الإجتماعية والمهنية، و إستثمار قدراتهم و إمكانياتهم في التعامل مع جميع المكونات النفسية التي يمتلكها، من هنا إنبثقت فكرة هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على السمات الإيجابية في الشخصية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج من جامعة المسيلة وفق منظور علم النفس الإيجابي.

قسمت صورة الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب الميداني فالنظري يتضمن فصل واحد والذي خصص لتحديد مشكلة الدراسة التي دعمت الإشكالية، ثم صياغة فرضيات الدراسة، وتحديد الأهداف المنشودة من الدراسة أهميتها النظرية والتطبيقية وكذلك تحديد المفاهيم الإجرائية، وأخيرا أهم الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية الإيجابية وعلم النفس الإيجابي ثم التطرق للنشأة والمفهوم والأهداف وبعض العناصر الأخرى.

أما الجانب التطبيقي تم تقسيمه إلى فصلين الفصل الثاني خصص لإجراءات الدراسة الميدانية ثم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، حدود الدراسة ومجتمع البحث، عينة الدراسة، أنواعها، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الثالث خصص لعرض وتحليل النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وإنهاءها باستنتاج عام وخاتمة تتضمن توصيات وآفاق بحثية مع تحديد لقائمة المراجع والملاحق.



الإطار

النظري





الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الخلفية النظرية للدراسة.

الخلاصة



1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعيش طلاب الجامعة مرحلة نمائية مهمة في حياتهم، وقد تعد من أهم المراحل النمائية والتعليمية التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا في شخصياتهم وطريقة تعاملهم مع ضغوط الحياة المتعددة سواء تعليمية أو أسرية، وكذلك التعامل مستقبلا مع الضغوط المهنية (القحطاني، 1983: 294)

وتتمثل الشخصية الإيجابية لدى الطالب عاملا أساسيا في مدى توافقه وتقبله للبيئة التعليمية، الثقافية و الإجتماعية الجديدة، فإنخفاض مستوى سمات الشخصية الإيجابية قد يدل على عدم الإستقرار النفسي والتعامل بسلبية، فالإيجابية بشكل عام تتلخص في أن يكون الطالب متفائلا وواقعا من نفسه ويفكر بالجوانب الجيدة للمواقف المختلفة بدلا من السيئة، وأن يبحث دائما عن حلول لأي عقبات قد تواجهه خاصة بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج، فإن تكون شخصا إيجابيا ليس فرض أو شرط، بل هو إختيار وإصرار والذي من خلاله يستطيع أيضا مواجهة التحديات الأكاديمية، وهذا ما يتوافق مع دراسة (مونرو، 2004) التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلبي وسمتي الشخصية المتفائلة والمتشائمة لدى طلبة الجامعة، حيث أظهر الطلبة المتفائلون مستوى أكبر على التفكير الإيجابي، وقد أظهر الطلاب بشكل إجمالي ميل نحو التفكير الإيجابي (عفرأء، 2012: 317).

وتتصف الشخصية الإيجابية بالسلوك الاجتماعي الذي يعرف أنه السلوك التطوعي الموجه نحو مساعدة الآخرين، كما تتميز هذه الشخصية بدرجة عالية من قبول القيم الأخلاقية وتحمل المسؤولية الإجتماعية ومستوى أعلى من التعاطف الوجداني مع الآخرين (esenberg, et al;2006:p460).

وفي السياق ذاته يرى (صلاح، 1981: 86)، أن الإيجابية هي صميم الكائن البشري وهي السبيل لتحقيقه لذاته وإمكاناته، فالإيجابية هي السمة المميزة في الإنسان ولن تمضي حياة الإنسان إلى الأمام إلا عن طريق الإيجابية.

وتجاوبا مع هذا المنحنى تزايد الاهتمام في الوقت الحالي بدراسة خصائص الشخصية الإيجابية بما تحمله من سمات أصلية تجعل الفرد على درجة عالية من الفعالية الذاتية وما يترتب عليها من شعور الفرد من الطمأنينة والارتياح والنجاح، وهذا ما جاءت به دراسة (Youssef and luthans, 2007) تأثير كل من سمات الأمل والتفاؤل والصمود على السلوك التنظيمي في بيئة العمل، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة موظفين يعملون بقطاعات التصنيع والخدمات وأستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وقد بينت النتائج التأثير الإيجابي المحتمل للموارد النفسية للموظفين على القدرات بشكل عام (عبد الرحمن، 1997: 17).

وعليه يعد علم النفس الإيجابي من العلوم النفسية الحديثة الذي جاء للارتقاء بالجوانب الشخصية والنفسية في شخصية الفرد خلال ما قام به كلا من (سليجمان وسيكسز نتمهالي، 2000) و(هينبر وآخرون) (hunber, 2009:32)، من دراسات أظهرت أن علم النفس الإيجابي يعد رؤية جديدة تمتلئ بالإيجابية والشمولية في تقديرها للإنسانية وبناء العلاقات الإنسانية الفاعلة بين الأفراد، والتكيز على جوانب القوة في الشخصية الإنسانية الناجحة بمختلف الجوانب الحياتية من خلال ما جاء به علم النفس الإيجابي من فنيات وإستراتيجيات.

فإذا نظرنا إلى واقعنا العربي الراهن بسلبياته المتكاثرة ومعوقاته وأزماته المتركمة ورؤاه المتزايدة في تشاؤمها مما ينشر الكآبة والأسى، يتضح لنا مدى الحاجة الماسة إلى نموذج معايير في علم النفس بغير المنظور السلبي، ويبحث عن أوجه القوى الكامنة، والفرص الطموحة، وكذا الإيجابيات الخفية التي نحن بأمس الحاجة إلى كشفها وإبرازها باعتبارها تشكل العدة لمواجهة تحديات المصير وبناء المكانة في عالم يحكمه قانون القوة والاحتكار بحيث أنه حين تقابل أحدا من الناس فإن أول ما يبرز في الحوار التحاور عن السلبيات والأزمات مع ما يصاحبها من إحساس بالمرارة، فإذا إنتفضت وأبرزت أوجه القوة الذاتية والاستعصاء على اليأس رغم الصعاب، فسرعان ما تنفرج أسارير محدثك وتعود إليه الروح

وتسري الحيوية في تعابيره وإيماءاته وحركاته، تلك هي في تقديرنا أهمية نشر منظور علم النفس الإيجابي لدى طلابنا بمعنى المقصود هو فتح المجال أمام القوى الحيوية والنماء والبناء وإيجابيات الحياة أي تأخذ مكانها وتلعب دورها، باعتبارها وسيلة لمجابهة الفاجعة الوحيدة للمشكلات الأكاديمية.

وبناءً على ما سبق وفي ظل معايشة الطالبين للواقع ومدى إحساسهما بهذا الموضوع وعليه فقد حددت الدراسة الحالية المشكلة فيما يلي:

- ما مستوى سمات الشخصية الإيجابية وفق منظور علم النفس الإيجابي لدى عينة من طلبة علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السمات الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السمات الإيجابية تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السمات الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى السمات الإيجابية وفق منظور علم النفس الإيجابي متوسط لدى عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (إناث / ذكور) لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير السن لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.

3- أهمية الدراسة:

- تثبت أهمية هذه الدراسة في محاولة كشفها عن مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.
- أن هذه الدراسة قد تشكل محور اهتمام من المختصين والنفسانيين والتربويين لأنها تسلط الضوء على فئة مهمة وهي فئة الطلبة لما لها من مميزات وخصوصيات تميزها عن باقي الفئات إلى جانب أنها تهتم بالطلبة المقبلين على التخرج .
- المساهمة بالقدر الممكن في إثراء الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة ميدانية.
- إثراء الدراسات السابقة في هذا الموضوع وتوفير قاعدة بحث للمهتمين بموضوع دراستنا.
- فتح الباب لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الموضوع بصفة أكثر عمقاً.
- تعتبر هذه الدراسة من بين الدراسات الحديثة في حدود الطالبين الباحثين.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى عينة طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج.
- 2- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السمات الإيجابية وفقاً لمتغير الجنس.
- 3- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السمات الإيجابية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.
- 4- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس السمات الإيجابية وفقاً لمتغير السن.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5-1- سمات الشخصية الإيجابية:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال الاستجابة على مقياس السمات الشخصية للدكتور (زدهار محمد عبد البر، 2019) المطبق في الدراسة الحالية.

5-2- علم النفس الإيجابي:

علم النفس الإيجابي هو الدراسة العلمية ذات الطابع التطبيقي، يتمثل في توظيف الخبرات الشخصية الإيجابية بحيث تعمل على تكوين إنسان بشخصية إيجابية ذات تأثير إيجابي متنامي عبر الزمن (عطا الله، 2013، ص06)

5-3- طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج:

هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في الموسم الدراسي 2023/2024.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسات العربية:

دراسة "أحمد" (2018) عن بعض سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى مرضى الفشل الكلوي، هدف الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين سلوكيات الشخصية (الاكتئاب، القلق) وأنماط التعامل مع الضغوط في المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) شخص تكونت المجموعة الأولى من (60) مريضا بالفشل الكلوي، وتكونت المجموعة الثانية من (60) شخص سليم استخدمت الدراسة مجموعة من الإختبارات النفسية: استبيان البيانات الديموغرافية، ومقياس الإكتئاب (أحمد عبد الخالق)، ومقياس المخاوف (إعداد الباحث)، ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط (هناء الشيوخ)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق وأنماط التكيف مع الضغوط لدى عينات المرضى الذين

يعانون من الفشل الكلوي والأسوياء، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث على مقياس الاكتئاب والقلق وأنماط التعامل مع الإجهاد لدى عينات المرضى الذين يعانون من فشل كلوي والأسوياء.

دراسة "بركات" (1988) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين سمّي التفاؤل والتشاؤم وبعض متغيرات الشخصية المرتبطة بالطالب الجامعي كالجنس، العمر والحالة الإجتماعية والتخصص الدراسي ومكان السكن، طبق لهذا الغرض مقياس سيلكمان للتفاؤل والتشاؤم على عينة مكونة من (254) طالبا، من طلبة جامعة القدس المفتوحة مركز طولكرم، وقد أشارت النتائج أنه توجد فروق بين الطلبة على بعد الشخصية التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى متغيرات التخصص لصالح العلمي، وكانت أيضا الفروق دالة تبعا لمكان السكن ولصالح طلبة القرية مقابل المدينة، بينما لم تتوصل النتائج إلى وجود فروق بين الطلبة تعزى إلى متغيرات الأخرى.

دراسة "عبد الدايم" (2017) والتي درست المعتقدات المعرفية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من المراهقين ذوي السلوك العنيف وذوي السلوك العادي وتكونت عينة الدراسة من (247) طالبا، استخدم الباحث المقاييس التالية: مقياس المعتقدات المعرفية (سعيد سرور)، ومقياس سمات الشخصية (عبد الرقيب البحيري)، ومقياس العنف (السيد عبد الرحمن)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المعتقدات المعرفية والسمات الشخصية لدى عينة المراهقين ذوي السلوك العنيف والسلوك العادي يمكن التنبؤ بالمعتقدات المعرفية في ضوء سمات الشخصية لدى عينة المراهقين ذوي السلوك العنيف والسلوك العادي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة من المراهقين ذوي السلوك العنيف والمراهقين ذوي السلوك العادي على قياس المعتقدات المعرفية.

كما أجرى "محفوظ" (1992) دراسة على عينة من طلبة جامعة عين شمس عدد أفرادها (80) طالبا و(90) طالبة هدفت لمعرفة الفروق بين الجنسين في الجوانب الوجدانية،

استخدم الباحث مقياس بروفيل الشخصي واختبار القيم الاجتماعية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور أما سمات المسؤولية والاجتماعية فالفرق بينهما غير دالة.

وأجرت "غنام" (2005) دراسة هدفت تعرف على السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وتحديد دور كل المتغيرات (مكان العمل، مكان السكن، المؤهل العلمي، مجال التدريس، الحالة الاجتماعية ومعدل الدخل للأسرة، وسنوات الخبرة) في التأثير على سمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (183) معلمة، وهن يشكلن ما نسبته 16,8% من مجتمع الدراسة، استخدمت الباحثة إستبانة، لقياس السمات الشخصية، قامت بتطويرها استناداً إلى بعض الدراسات السابقة والأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الدراسة وهي: مقياس بروفيل للشخصية المعدل لجوردن الذي يشتمل على (39) فقرة موزعة تقريبا بالتساوي على أربع سمات رئيسية هي: (سمة المسؤولية، سمة الاتزان الانفعالي، سمة السيطرة، السمة الاجتماعية).

قام "المجاني وعبد الرشيد" (2019) إلى التعرف على سمات الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمهارات قيادة الفريق لدى القيادات الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة ظفار، وتكونت عينة الدراسة من (92) عضو هيئة التدريس منهم (73) ذكور و(199) إناث، واستخدم مقياس سمات الشخصية الإيجابية ومقياس مهارات قيادة فريق العمل من إعداد الباحثين، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك القادة الأكاديميين كان بدرجة متوسطة، ووجدت علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية الإيجابية ومهارات قيادة الفريق.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن توفر السمات الشخصية لدى المعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس كانت كبيرة، وبنسبة 77,75%، وأن ترتيب النسب المئوية لدرجة توفر السمات الشخصية لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية

في محافظة نابلس كانت كالتالي: سمة المسؤولية جاءت بدرجة كبيرة وجاءت بالمرتبة الثالثة، أما سمة الإلتزان الإنفعالي جاءت بدرجة كبيرة بالمرتبة الرابعة.

6-2- دراسات أجنبية:

دراسة "دوبرو" (DOBROW, 2016) والتي إهتمت بتوضيح العلاقة بين سمات الشخصية السيكوباتية والكذب هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين السمات السيكوباتية والكذب، وقد تكونت عينة الدراسة من (261) طالبا جامعيًا من جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت أدوات الدراسة من مقياس الكذب، ومقياس سمات الشخصية السيكوباتية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إرتباطية بين سمات الشخصية السيكوباتية ومنها التناقض بالكذب، وتشير النتائج إلى الحاجة إلى دراسة مستقبلية في هذا المجال، نظرا لأن الأبحاث السابقة المحدودة قد نظرت في التداخل بين سمات الشخصية السيكوباتية والكذب.

في دراسة "إراني وآخرون" (IRANI, 2003) في ولاية فلوريدا هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية للطالب ومعدله التراكمي، طبق الباحثون قائمة مايربريجز للشخصية لقياس الإنبساطية مقابل الانطوائية، والتفكير مقابل الوجدان، والنظام والتخطيط مقابل العشوائية والإرتجال، على عينة مكونة من 39 طالبا من الذكور، (26) من الإناث، على مقاعد الجامعة في مساق تتم دراسته بأسلوب التعلم عن بعد، استخدم الباحثون معدل الطابة بالنقاط كمؤشر للتحصيل الأكاديمي أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية قوية بين نمط شخصية هؤلاء الطلبة ومعدلاتهم الجامعية بالنقاط .

أجرى "شارون" (SHARON,1993) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف معرفة سمات الشخصية عند طلبة الكلية الموهوبون أكاديميا، وعند مراجعة الأدب المتعلق بالدراسة الأكاديمية للأفراد الموهوبين تكشف أن السمات الشخصية غالبا ما تستخدم لتصنيف الطلبة للدخول إلى البرامج التعليمية الخاصة بالإرشاد المهني، وتختلف السمات الشخصية التي يتصف بها الأفراد الموهوبين، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يختلفون في جوانب

من سماتهم الشخصية، وهي أكثر من معدلات أقرانهم في سنوات الدراسة الجامعية، وهذه الدراسة تقارن بين السمات الشخصية المقاسة على إستبانة العناصر الشخصية لطلبة الكلية الموهوبين أكاديميا على معدلات طلبة كلية أخرى.

وهدفت دراسة (DE LA LGLESIA/ALEJANDRO) إلى استكشاف إطار جديد لتقييم الشخصية قد يعمل كعلم تصنيف لسمات الشخصية من خلال نموذج الشخصية الإيجابية والذي يتضمن خمس سمات إيجابية للشخصية، أجريت هذه الدراسة في مدينة بونيس في الأرجنتين على عينة قدرها (680) مشاركا، وقد استخدم INVENTQRIO DE ROSGES POSITIVOS 5 POSITIVE TRAITS كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج على أصالة النموذج المقترح وقابليته للتكرار على الدراسات المشابهة.

*التعقيب عن الدراسات:

أجمعت الدراسات السابقة على دراسة سمات الشخصية وسمات الشخصية الإيجابية وعلاقتها بأبعاد وعوامل مختلفة، وعليه فقد تباينت من حيث:

- من حيث الهدف:

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الهدف، فأحيانا تهدف إلى معرفة سمات الشخصية الإيجابية لدى عينات مختلفة كدراسة كلا من "بركات" (1988)، "المجالي وعبد الرشيد" (2019)، "DE La LGLESIA/ALEJANDRO" (2013)، "غنام" (2005)، "إيراني" (2016)، "AIGORWATA" وأحيانا أخرى تهدف إلى دراسة سمات الشخصية كدراسة "عبد الدايم" (2017)، "دوبرو" (2016)، "شارون" (1993)، "محفوظ" (1992).

- من حيث العينة:

أما في ما يتعلق بالعينات التي اعتمدت في الدراسات السابقة والتي معظمها كانت على الطلبة والعمال.

- من حيث المنهج:

يتضح أن معظم الدراسات السابقة كانت الأغلبية للمنهج الوصفي في الاستخدام، مثل دراسة عبد "الدايم" (2017)، "دوبرو" (2016)، "شارون" (1993)، "إيراني" (2016)، "maigrozta" (2022)، "محفوظ" (1992)، وأحيانا أخرى تكشف عن العلاقات كدراسة "بركات" (1988)، "المحالي وعبد الرشيد" (2019)، "غنام" (2005)، وهذا لملائمة طبيعة الدراسة على حد علمنا.

- من حيث الأدوات:

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ أن جل الباحثين قاموا ببناء وتطوير أدوات تقيس سمات الشخصية الإيجابية مثل: دراسة "الدايم" (2017)، "شارون" (1993)، "محفوظ" (1992)، "غنام" (2005)، "إيراني" (2016)، "malgrpzata" (2022).

- من حيث النتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة التي إهتمت بدراسة سمات الشخصية الإيجابية ومستواها، وأثر بعض المتغيرات في ذلك إلى مايلي:

توصلت دراسة "الدايم" (2017) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين القلق وأنماط التكيف مع الضغوط لدى عينة من المرضى، هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات ودرجات الذكور والإناث.

أشارت دراسة "محفوظ" (1992) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض السمات الشخصية كالسيطرة والاتزان الإنفعالي لصالح الذكور أما سمات المسؤولية والاجتماعية بينهما غير دالة.

وكذا دراسة "إيراني" (2003) أظهرت النتائج أن هناك علاقة إرتباطية قوية بين نمط شخصية هؤلاء الطلبة ومعدلاتهم الجامعية بالنقاط.

وكذا دراسة "المجالي وعبد الرشيد" (2019) بينت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك القادة الأكاديميين كان بدرجة متوسطة، وأيضا امتلاكهم مهارات قيادة الفريق جاء متوسط،

ووجدت علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمات الشخصية الإيجابية ومهارات قيادة الفريق.

و دراسة "de la Iglesia/Alejandra" توصلت نتائج الدراسة على أصالة النموذج المقترح وقابليته للتكرار على الدراسات المشابهة.

وكذا دراسة "بركات" (1998) أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق بين الطلبة على بعد الشخصية التفاؤل والتشاؤم تعزى إلى متغيرات التخصص للصالح العلمي وكانت أيضا الفروق دالة تبعا لمكان السكن ولصالح طلبة القرية مقابل المدينة، بينما لا توجد فروق بين الطلبة تعزى بمتغيرات أخرى.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص الفوائد التي تحصل عليها الطالبين من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ساعدت الطالبين على إختيار منهج الدراسة.
- ساعدت الطالبين في تحديد متغيرات الدراسة.
- ساعدت الطالبين في اشتقاق فرضيات الدراسة الحالية.
- ساعدت الطالبين في إشتقاق أداة القياس المتعلقة بسمات الشخصية الإيجابية.
- ساعدت الطالبين على تنفيذ إجراءات الدراسة واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

- ساعد الطالبين في عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

7- الخلفية النظرية للدراسة:

7-1- تعريف علم النفس الإيجابي:

7-1-1- مفهوم علم النفس الإيجابي:

تعددت تعريفات علم النفس الإيجابي وجاءت متباينة وفقاً للاتجاهات العلمية للباحثين ومن بين التعاريف التي جاء بها بعض الباحثين مايلي:

* لغةً: يعتبر مفهوم علم النفس الإيجابي مفهوم مركب يشتمل على كلمتين هما: علم النفس والإيجابية

علم النفس: هو ذلك العلم الذي يدرس السلوك وما وراءه من عمليات عقلية من أجل الفهم والضبط والتنبؤ به مستقبلاً.

الإيجابية: مفردتها (إيجاب) وتعني الموافقة والقبول والإلزام والتحمل، ويقال وجب الشيء يجب وجوباً أي لزم ألزمه (بوضياف، 2022: 21 .22).

* إصطلاحاً: لقد تعددت تعريفات علم النفس الإيجابي من وجهة نظر الباحثين وعلماء النفس تبعاً لإتجاهات علم النفس الإيجابي:

يعرفه "محمد السعيد" (2014) على أنه فرع من فروع علم النفس يركز على تحسين الأداء النفسي الوظيفي العام للإنسان إلى ما هو أبعد من مفهوم الصحة النفسية بمعناه التقليدي، ويهتم علماء النفس بذلك الفرع بالبحث عن محددات السعادة البشرية والتركيز على العوامل التي تفضي إلى تمكين الإنسان من العيش حياة مرضية ومشبعة يحقق فيها طموحاته ويوظف فيها قدراته (محمد، 2014: 12).

ويعرف "بشير معمريّة" (2020) علم النفس الإيجابي بأنه الدراسة الموضوعية للخصال الإيجابية في الإنسان، وللمؤسسات النفسية والاجتماعية التي تعمل على ترقية هذه الخصال وتتميتها لإعداد شخصيات إيجابية، لقد أولى علم النفس اهتمامه طيلة عقود من الزمن بالنماذج السيئة من الناس والمرضى والعاجزين، والآن يتجه إلى الاهتمام بالأقوياء

والطبيين والحياة الطبية، إن موضوع علم النفس الإيجابي هو الشخصية الطبية الفاضلة القوية (معمرية، 2020: 102).

أما "بوضياف" (2022) فعرفت علم النفس الإيجابي بأنه تيار حديث في علم النفس يهتم بدراسة كل ما هو إيجابي، كما يهتم بدراسة الفضائل الإنسانية ومكامن القوة داخل النفس البشرية، لتحسين الفرد من المرض (بوضياف، 2022: 23).

وقد ورد أيضا في المرجع السابق "بوضياف" (2022)، أن علم النفس الإيجابي هو ذلك العلم الذي يبحث في الصفات الفاعلة والإيجابية التي تعضد من قيمة الإنسان وتؤكد على إنسانيته وتضفي عليه عمق التسامي والتباهي بتلك المشاعر الإنسانية الإيجابية (بوضياف، 2022: 24).

من خلال تحليل التعريفات السابقة يرى الباحثان: أن مفهوم علم النفس الإيجابي هو الدراسة العلمية للمتغيرات والخصائص الإيجابية في شخصية الإنسان، بهدف تحسين جودة الحياة وتطوير القدرات الشخصية وغيرها من العوامل النفسية المساهمة في الصحة النفسية الجيدة.

7-1-2- أهداف علم النفس الإيجابي:

إن علم النفس الإيجابي يهدف إلى تمكين الفرد من الإحساس بالسعادة والرضا عن الحياة وتحقيق الازدهار، وقد أشارت (روان، 2020: 04) أنه يمكن النظر إلى أهداف علم النفس الإيجابي كما يلي:

- التعرف على العوامل التي تساهم في ازدهار الأفراد والمؤسسات، كذلك الاهتمام بمحددات الصحة النفسية.

- يساهم في تحسين إستراتيجيات تربية الأبناء وتقوم بالتركيز على الدافعية والإبداع داخل المدارس والبيوت.

- يحسن من العلاج النفسي عن طريق تطويره للمداخل العلاجية والتركيز على الأمل وتطوير الذات.

- يحسن من المنظمات والمجتمعات عن طريق كشف الظروف التي تقوم بتعزيز الثقة والتواصل، وكذلك تطوير الرضا الوظيفي والأكاديمي في مختلف مراحل الحياة.
- كما ترى "بوضياف" (2022)، على مستوى الصعيد التربوي يهدف علم النفس الإيجابي إلى تنمية دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتنمية الجوانب الإبداعية والانفعالية لديهم وجعلهم أكثر تفاعلا ومرونة وبالتالي يؤثر في عملية التحصيل والتفوق (بوضياف، 2022: 35).
- من خلال ما سبق فإن علم النفس الإيجابي يهدف إلى تنمية المهارات التي يمتلكها جميع الأفراد والتي تؤدي إلى تنمية السمات الإيجابية، واستخدامها في مكانها الصحيح.

7-1-3- مجالات البحث في علم النفس الإيجابي:

- يري (البشير، 2009: 153، 154) أن التصور النظري لعلم النفس الإيجابي يقوم على ثلاث مكونات وهي في نفس الوقت مجالات البحث فيه، والتي تمثلت فيما يلي:
- دراسة الخبرة الإيجابية الذاتية أو المشاعر الإيجابية: يتم دراسة موضوعات نفسية قوية في حياة الإنسان كالحب والمودة والرحمة في الماضي والحاضر والمستقبل، ويدور الإنفعال الإيجابي لأحداث حياتنا الماضية حول القناعة والإخلاص الديني، الرضا، الصفاء النفسي، القلق الرفيع، الإنجاز المثمر، إحترام القيم الأخلاقية واللذة والمتعة الجسمية، ويتضمن الإنفعال الإيجابي حول المستقبل كل من التفاؤل والأمل.
 - دراسة السمات الفردية: وبصورة رئيسية دراسة القوى والفضائل والقدرات والأنشطة، أي الذوبان في حياة نشطة إيجابية ذات معنى وذات هدف واقعي، ويتضمن القوى النفسية والخصال الشخصية الخلوقة وفضائلها، والسمات الشخصية الإيجابية والعبقرية والموهوبة، والقدرات المعرفية، الشجاعة، القيادة، الشكر، الامتتان، المعروف والكرم، القدرة على تلقي الحب ومنحه، بمعنى أن مجال علم النفس الإيجابي على المستوى الفردي، يهتم بالسمات الفردية الإيجابية كالقدرة على (الحب، العمل، المهارة، الإبداع، الأصالة، الحكمة، فاعلية الذات، الروحانية، الصلابة، تحقيق الذات، السلوك الاجتماعي الإيجابي..).

- **دراسة الحياة ذات معنى:** وهي التي تحقق مؤسسات التطبيع الاجتماعي المتمثلة في الأسرة والجيران والأقارب والمؤسسات الأكاديمية والنادي، المسجد، الأقران، الزملاء، أصدقاء الحي، المجتمع بأسره وما يشيع فيه من ثقافات معينة، ويسأل علماء النفس الإيجابي عن دور المؤسسات السابقة الذكر في تربية الأخلاق والفضائل والطبيعة الإنسانية السامية، ويجيبون بدور الرقابة الداخلي التي يتولاها الضمير، والرقابة الخارجية التي تتولاها مؤسسات التطبيع الاجتماعي السابقة الذكر، عندما تكون متماسكة وقوية وكذلك سلطة القانون والتحرير الاجتماعي، ويرى علماء النفس الإيجابي أن الخصال الشخصية الإيجابية والمواهب العبقريّة والانفعالية الإيجابية، يتسارع نموها وتطورها، ومن ثم تزداد الإنتاجية والإبداع إذا ما نشأ الإنسان في ظل المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تنشأ على الأخلاق والفضائل والطبيعة الإنسانية السامية، بمعنى أن علم النفس الإيجابي على المستوى الجماعي يهتم بالفضائل المدنية والمؤسسات التي من شأنها أن تدفع الأفراد إلى أن يعيشوا مواطنة أفضل كالمسؤولية والرعاية، الإيثار، اللطف، الاعتدال، التحمل والتسامح، مع الالتزام بمبادئ العمل الأخلاقية.

7-1-4- قياس متغيرات علم النفس الإيجابي:

إن الإشارات إلى الخصائص الإيجابية في حياة الإنسان، تم التطرق إليها في العديد من البحوث النفسية السابقة، وتم قياسها بأدوات مناسبة، وبالتالي فإن أدوات قياس الخصائص الإيجابية، كانت موجودة قبل ظهور علم النفس الإيجابي، وتم تطويرها من طرف السيكولوجيين لتلائم مع متغيرات هذا التوجه.

أوردت (عزيزة، 2006: 133) نقلا عن (مارتن، 2003)، إلى ثلاثة أنواع من قياس متغيرات علم النفس الإيجابي هي:

- **قياس المشاعر الإيجابية أو الحياة السعيدة السارة:** في هذا المجال يمكن قياس المتغيرات التالية، الشعور بالسعادة، التفاؤل الرضا عن الحياة، التوجه نحو الحياة، الثقة بالنفس، الأمل، الوجود الأفضل.

- قياس السمات الإيجابية للفرد أو الحياة النشطة المثمرة الدؤوبة: في هذا المجال يمكن قياس المتغيرات التالية، توكيد الذات، تقدير الذات، فعالية الذات، ضبط الذات، المثابرة، الذكاء الناجح، الصلابة النفسية، الالتزام الشخصي، المهارات الإجتماعية، دافع لإنجاز التدفق النفسي.

- قياس الحياة الإيجابية ذات المعنى: في هذا المجال يمكن قياس المتغيرات التالية/ معنى الحياة، نوعية الحياة، التدين بالإسلام.

7-1-5- نظريات علم النفس الإيجابي:

حسب "بوضياف" (2022) تتمثل في نظريتين أساسيتين هما:

1/نظرية السعادة الحقيقية:

قدم "سليجمان" سنة(2000) كتابه عن السعادة الحقيقية وفيه وضع الأساس لعلم النفس الإيجابي و واضح أن السعادة يمكن تحليلها لثلاث عوامل مختلفة:

* **الإنفعالات الإيجابية:** وتتكون من الأحاسيس مثل: السرور، الإثارة والنشوة، الراحة بين الآخرين.

* **الاندماج:** وهو يرتبط بموقف فقدان الفرد لذاته تماما أثناء أداء نشاط يشعر فيه بالسرور، حيث يقل وعيه بإحساس الحقيقة ولا يقرر إلا مشاعر السرور العديدة التي ترجع إلى وجوده في هذا الموقف.

* **المعنى:** ويرتبط بالبحث عن الغرض من الحياة، والحياة ذات معنى تتكون من الانتماء ومناصرة شيء ما، يعتقد المرء أنه أهم من ذاته وتساهم الكثير من المؤسسات الإيجابية (الأسرة، الجماعات الاجتماعية، الجماعات السياسية) لتحقيق ذلك.

عليه فإن مفاد نظرية السعادة الحقيقية أن علم النفس الإيجابي يرتبط بالسعادة في ثلاث مظاهر حقيقية: الإنفعالات الإيجابية، الاندماج، المعنى، وتقاس السعادة من خلال أداة تقيس الرضا عن الحياة، لذا فإن هدف علم النفس الإيجابي هو زيادة مستوى الرضا عن الحياة.

2/ نظرية الهناء:

قدم "سليجمان" كتابه الأخير بعنوان الازدهار سنة (2011) حيث قدم مراجعة لنظرية السعادة الحقيقية وأسس نظرية الهناء حيث بدأ من تعريف كلاسيكي للصحة (الذي قدمته منظمة الصحة العالمية 1946)، لغياب المرض وأضاف لهذا التعريف وجود الإنفعالات الإيجابية التي تؤدي إلى موقف الهناء حدد فيه خمس عناصر أساسية للهناء هي:

- **الإنفعالات الإيجابية:** هو ما يشعر به الفرد من سعادة وأمل ومنتعة وغيرها وتعتبر هذه الإنفعالات الإيجابية هدف أساسي للفرد في مختلف أنحاء العالم، فقدرة الفرد على التركيز في الإنفعالات الإيجابية يعني قدرة الفرد على التفاؤل ورؤية الماضي والحاضر والمستقبل من منظور إيجابي وهذه النظرة الإيجابية للحياة، وقد وجد هذا العنصر يرتبط بالرضا عن الحياة، المرونة، النضج العقلي، الصحة الجسمية.

- **الاندماج في العلاقات الاجتماعية:** ويعني الاستغراق التام في أي نشاط من أنشطة الحياة بحيث يفقد الفرد فيها الإحساس بالذات والزمن، ويركز فقط على المهمة التي يقوم بها، وقد يكون هذا الاندماج عند ممارسة رياضة معينة أو العزف على آلة موسيقية أو عمل فني أو ممارسة هواية مفضلة لدى الفرد أو تصفح الانترنت و استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الألعاب الالكترونية، وهذا الاندماج في المهام يفيد في النمو والتعلم حيث وجد أن الاندماج يزيد الأداء والالتزام الأكاديمي.

- **العلاقات الاجتماعية:** وهي تعني ما لدى الفرد من علاقات اجتماعية قوية ومرضية مع الآخرين، فمن أهم مظاهر الحياة التي يسعى إليها الإنسان إقامة علاقات اجتماعية يشعر فيها بالمتعة والدعم خصوصا في المواقف الصعبة ففي دراسة تناول (55) دولة على مستوى العالم أظهرت أن العلاقات الاجتماعية هي المؤشر الوحيد للسعادة المشترك الوحيد في جميع الدول (السيد، 2017: 23).

- **الإنجاز:** ويعني المثابرة وتحقيق هدف قيم أو عمل أو إتقان مهارة أو الفوز في منافسة، إلا أن هذه الأهداف لا بد أن تكون واقعية ويبدل الفرد الجهد فيها للانتهاج فيشعر بالرضا والفخر وتدفعه للنمو والازدهار.

- **المعنى:** تعني إحساس الفرد أن له معنى بأن له هدف في الحياة والعمل فيرى الأشياء على أنها أكثر أهمية من ذاته وهي ترتبط بالرضا عن الحياة ومستوى مرتفع من السعادة وقلة المشاكل النفسية.

وفي هذه المرحلة أصبح علم النفس الإيجابي هو زيادة الازدهار وهذا المفهوم يشير إلى زيادة العناصر السابق ذكرها إلى حد أقصى، والجدول التالي يوضح الفرق بين نظرية السعادة الحقيقية ونظرية الازدهار (السيد، 2017: 23).

الجدول رقم (01): يوضح الفرق بين نظرية السعادة الحقيقية ونظرية الازدهار.

وجه المقاربة	نظرية السعادة الحقيقية 2002	نظرية الازدهار 2011
الموضوع	السعادة	الهناء
القياس	الرضا عن الحياة	الانفعالات الإيجابية، الاندماج، المعنى، العلاقات الاجتماعية، الإنجاز
الهدف	زيادة الرضا عن الحياة	زيادة الازدهار من خلال: زيادة الانفعالات الإيجابية والاندماج والمعنى والعلاقات الاجتماعية والإنجاز

وعليه نستنتج أن نظرية الهناء ما هي إلا امتداد لنظرية السعادة الحقيقية، إذ أضيف فيها مكوني المعنى والإنجاز في نظرية الازدهار، وعليه فقد أكد "سليجمان" أن إمكانية التنبؤ بالازدهار من خلال نظرية الهناء ذاتها أي أن الفرد يصل إلى الازدهار عندما يحصل على درجات مرتفعة من الانفعالات الإيجابية والاندماج والمعنى والعلاقات الاجتماعية والإنجاز (بوضياف، 2022: 41).

7-2- سمات الشخصية الإيجابية:

7-2-1- مفهوم الشخصية الإيجابية:

تعددت تعريفات الشخصية الإيجابية بتعدد الإتجاهات العلمية للباحثين وعليه نحاول إستعراض بعض التعاريف منها:

يعرف "عبد العزيز" (2016) الشخصية الإيجابية بأنها هي الخصائص النفسية الثابتة نسبيا التي تدفع الشخص بإتجاه التوجه نحو الآخرين ترحيبا بهم وإقبالا عليهم رغبة في التعاون معهم ومشاركتهم تفاعلاتهم الإجتماعية مع التوكيد الإيجابي للذات والقدرة على الإقناع والتمتع بروح التفاؤل والإستبشار وتتكون من أربعة أبعاد هما: صورة الذات الإيجابية، الالتزام، التعهد الذاتي، التوجه نحو الآخرين، التوحد الثقافي (عبد العزيز، 2016: 172).

بينما يعرفها "بن حسن" (2019) بأنها الإطار الذي يجمع خصائص الفرد الإيجابية التي لها صفة الثبات و الإستقرار النسبي والتي تعكس السلوك الإيجابي والعلاقة التي تربط بين أنواع السلوك التي يتصف بها الفرد، وتتكون متغيراتها من فاعلية الذات، التواصل الاجتماعي وحل المشكلات (بن حسن، 2019: 95).

أما "مصطفى" (2019) فقد وضح أن الشخصية الإيجابية تتمثل في الممارسات السلوكية الإيجابية التي يظهرها أفراد عينة الدراسة والمتمثلة في السعادة النفسية، جودة الحياة، التدفق، العقلانية، الإتزان، التفكير الإيجابي (مصطفى، 2019: 288).

كما عرفها كل من "seligman/petrson" (2005) على أنها تتمثل في درجة امتلاك الأفراد للأفكار والمبادئ والمفاهيم السلوكية التي جاء بها هذا الإتجاه، وسعيهم إلى توظيفها في المجالات الحياتية المتعددة، ومن هذه المفاهيم التي أشار إليها نذكر: السعادة النفسية، حياة البهجة والاستمتاع، حياة الاندماج، التدفق، الإيثار إتجاه الآخرين، الاستقلالية، الطموح، القدرة على التحمل ومواجهة الضغوط، التفاؤل، الثقة بالنفس (seligman/petrson، 2005، p133).

من خلال تحليل التعاريف السابقة يرى الباحثان: أن الشخصية الإيجابية هي الشخصية التي يمتلك صاحبها صفات إيجابية معينة، ويتمتعون بمهارات كافية لمواجهة المواقف وتحقيق الوضع النفسي الصحي.

7-2-2- صفات الشخصية الإيجابية:

تمتلك الشخصية الإيجابية مجموعة من الصفات التي قد ترافقها وتتميز بها عن غيرها من الشخصيات وترتبط هذه الصفات في كيفية تعاطي الشخصية الإيجابية مع المواقف المختلفة للحياة اليومية، وطريقة التعامل مع الأشخاص المحيطين بها والنظرة الشخصية للحياة، ومن أهم هذه السمات كما حددها (سامي، 2020: 15) ما يلي:

- **الحس الفكاهي والمرح:** تبتعد هذه الشخصية عن الجمود والتوتر والعصبية وتتميز بقدرتها على إضافة أجواء المرح في محيطها، وينتج ذلك محبة صاحب هذه الشخصية للضحك وترفيه النفس حتى ضمن أقل الإمكانيات المتاحة، هذه السمة تجعل صاحب الشخصية محبوب ومقرب إلى الكثير من الناس وتجعل لوجوده أثر جميل.

- **الفضول وحب التعلم والانفتاح:** اكتشاف المحيط ومحاولة تكوين صورة عنه تعد من الميزات الأساسية للشخصية الإيجابية، فصاحبها دائماً يريد أن يعرف كيف يتم هذا الأمر وأين يحدث ذلك الشيء، ومحاولة إتقان المهارات المختلفة، فهي شخصية منفتحة على كل ما هو جديد ويسعى دائماً للتعلم، وحتى في حالات الفشل في تعلم أو فهم شيء ما فتلك ليست لديه مشكلة يتوقف عندها، بل يتجاوزها بكل سهولة وينتقل ليحاول مع شيء آخر وهذا ما يجعله يتقن مهارات مختلفة نوعاً ما.

- **التواضع والمساعدة:** الشخصية الودودة والمحبة من أهم سمات الشخصية الإيجابية بسبب التعامل المتواضع مع الجميع، فصاحب الشخصية الإيجابية لا يقوم بتقسيم الناس إلى درجات مهمة ودرجات أهم حسب المصالح، بل يقوم بالتعامل بطريقة واحدة مع معظم الناس.

- **التفاؤل والحماس:** كل شيء جديد وكل تجربة يستقبلها صاحب الشخصية الإيجابية بنفس الحماس والإثارة ودائماً لديه طاقة قوية للقيام بالرحل والفعاليات الإجتماعية والعائلية واللقاء بالأصدقاء، كما أنه شخصية متفائلة في معظم الأحيان بالمستقبل وفي التجارب الجديدة وعند تعرضه لأي مشكلة فأول ما يشغله هو كيفية البحث عن حل لهاته المشكلة والتغلب عليها دون أن تكون عائق له.

- **اللطيف:** القيام بمساعدة الآخرين أمر يستمتع به صاحب الشخصية الإيجابية حيث أن ذلك يساهم في تغذية النظرة الإيجابية التي ينظرها إلى نفسه ما يعزز ثقته بنفسه ويضيف الراحة والطمأنينة والاستقرار النفسي له.

- **الصفح والتسامح:** تفهم الشخصية الإيجابية للظروف المختلفة التي تعاني منها الناس يجعل منه شخص متسامح في معظم الأحيان، كما أن الإستقرار النفسي الذي يتمتع به يساعده في إزالة ونكران المشاعر السلبية أو الكره والحقد التي تمر بكل إنسان، لذلك هو شخص متسامح وودود ولديه القدرة الكبيرة على ضبط النفس وتقبل فكرة ارتكاب الآخرين للأخطاء.

- **المرونة والقدرة على التكيف:** الحياة مكان معقد جدا وكثيرة هي المواقف التي يتعرض لها كل شخص والتي قد تتسبب بكثير من الأحيان بتغيرات جذرية في سمات الشخصية أي إنسان وأكثر ما يميز الشخصية الإيجابية قدرته على التكيف مع هذه المواقف المختلفة للحياة بسبب المرونة التي يتمتعون بها، وقدرتهم على التماشي مع الأشياء الجديدة وتقبلها ومحاولة تكيفها بما يناسب حياتهم الخاصة.

- **الذكاء والعمل الاجتماعي:** السمات التي تتمتع بها الشخصية الإيجابية من حماس وتفاؤل وتسامح والحس الفكاهي وغيرها من السمات تساهم جميعها في أن يكون شخصية اجتماعية جدا ومحبوبة من قبل معظم الناس، وأن الحياة الإجتماعية التي يعيشها تساهم مع الوقت في زيادة خبراته حول الناس والمجتمع وكيفية التعامل مع الأشخاص الجدد والتنبؤ بأحوالهم وطبائعهم لذلك الشخصية الإيجابية هي شخصية تتصف بالذكاء الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الشخصية الإيجابية تتسم ببعض الصفات التي تجعل من الشخص واثقا من نفسه ويفكر بالجوانب الجيدة للمواقف المختلفة بدلا من السيئة، وأن يبحث دائما عن حلول مناسبة.

7-2-3- مقومات الشخصية الإيجابية:

تتميز الشخصية الإيجابية ببعض الركائز والأسس التي إذا ما وجدت تظهر الإيجابية في شخصية الفرد، وهذا ما أشارت إليه (أمانى، 2006: 109).

1/ تتكون الشخصية الإيجابية بشكل عام من مجموعة من الصفات التي تنشأ من صفات إيجابية جسدية متوارثة من الآباء وتنعكس في تكوين الشخصية صفات نفسية مكتسبة من العائلة والمحيط الذي ينشأ به الإنسان متأثرا بعادات وتقاليد المجتمع والأسرة والقيم المكونة لدى الشخص، كما تتأثر الشخصية الإيجابية أيضا بالمواقف والتجارب التي يمر بها الشخص في حياته.

2/ تتفاعل وتتمازج جميع هذه العوامل لتكون في النهاية الشخصية التي يتمتع بها الإنسان والتي تملك سمات خاصة بها تميزها عن غيرها من الشخصيات وسمات أخرى تشترك بها مع الشخصيات.

3/ تنعكس سمات الشخصية الإيجابية في طريقة تفكير وسلوك الفرد اتجاه مواقف الحياة اليومية المختلفة وتفاعل الفرد مع الأشخاص المحيطين به من أسرة وزملاء وأصدقاء وغيرهم.

7-2-4- أهمية الشخصية الإيجابية:

نظرا لما يمارعه الإنسان في الوقت الراهن من ضغوطات وتغيرات في العالم ككل، لابد من وجود سمات إيجابية في شخصية الإنسان تساهم في قدرته على المواجهة وإيجاد الحلول المناسبة في مختلف المواقف، وهنا تكمن أهمية الشخصية الإيجابية لدورها في حياة الفرد، وهذا ما أشارت له (أمانى، 2006) والتي تتمثل فيما يلي:

1/ الشخصية الإيجابية والعائلة: وجود فرد يتمتع بالشخصية الإيجابية يساهم في تحسين الأجواء الودية لدى الأسرى وخاصة عندما يكون الأب هو من يتمتع بهذه الشخصية، حيث تنعكس هذه الإيجابية على علاقته مع الزوجة والأطفال حيث يسود أجواء المحبة والمودة، ومساعدة الأفراد الأسرة على تجاوز العقبات التي يتعرضون لها من خلال حياتهم.

2/ الشخصية الإيجابية والمجتمع المحيط: غالبا ما يكتسب الفرد صاحب الشخصية الإيجابية محبة وثقة الأفراد المحيطين به بسبب الثقة والصدق التي يتمتع بها، ما يساعده في تقوية علاقاته الإجتماعية وتكوين نظرة جيدة عنه لدى الآخرين تكسبه محبتهم واحترامهم.

3/ الشخصية الإيجابية والعمل: نتيجة محبة وثقة الأشخاص المحيطين به فإن صاحب الشخصية الإيجابية يعمل بأجواء أكثر راحة ما يساعده على زيادة الإنتاجية أثناء العمل ومواجهة الضغوطات بطريقة أسهل.

4/ الشخصية الإيجابية والدراسة: الراحة التي يتمتع بها صاحب الشخصية الإيجابية تساعده في التركيز بشكل أكبر أثناء الدراسة دون وجود منغصات تتسبب له بالشروود الذهني، كما أنه لا يشغل باله بضغوطات الحياة بشكل كبير، ما ينعكس إيجابيا على تحصيله العلمي ويحسن فرص نجاحه وتفوقه.

5/ الشخصية الإيجابية والعلاقة العاطفية: أكثر ما يمكن أن يستفيد منه الفرد صاحب الشخصية الإيجابية هو قدرته على تجاوز الخلافات مع الشريك إضافة إلى المرح الذي يتمتع به يساهم في تقوية العلاقة العاطفية وجعلها أكثر صلابة ومثانة ويبعد كل ما يمكن أن يتسبب في توتر العلاقة والخلافات الكبيرة التي من شأنها إنهاء العلاقة بشكل كامل (أماني، 2006: 113).

**** الفرق بين الأفراد ذوي المستوى المرتفع من سمات الشخصية لإيجابية والمستوى المنخفض:** هنالك فروق ظاهرة بين الأفراد ذوي المستوى المرتفع من السمات الإيجابية التي تظهر في شخصيتهم وأساليب حياتهم مقارنة بالأشخاص ذو مستوى منخفض من السمات الإيجابية وهذا ما أشار إليه كل من (panner & finkelsti، 1998).

*** الأفراد ذوي المستوى المرتفع من سمات الشخصية الإيجابية:**

- يستمتعون بالتنافس الإيجابي ويتمتعون بروح التحدي.
- موجهون نحو تحقيق الأهداف ويحبون أن يقدر الآخرين مجهوداتهم.
- معتمدون على أنفسهم ويتحلون بروح المبادرة.
- يميلون إلى التأكيد الإيجابي للذات (panner et all, 1998, p537).

*** الأفراد ذوي المستوى المنخفض من سمات الشخصية الإيجابية:**

- يميلون إلى تجنب الآخرين والابتعاد عنهم إيثار للسلامة الشخصية.
- يميلون إلى تجنب الإقبال على المخاطرة.
- يميلون إلى السلبية الاجتماعية.
- يتخلون بسهولة عن آرائهم ووجهات نظرهم (panner et all, 1998, p537).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الفروق في مستويات الإيجابية لدى الأفراد لها دور في أسلوب العيش وتأثر بشكل كبير وواضح في شخصية الإنسان ومدى رضاه عن نفسه وما يقدمه.

7-2-5- مواقف الحياة التي تتمتع بها الشخصية الإيجابية:

يعيش الأفراد الذين يتمتعون بشخصية إيجابية مواقف حياتية تعد مقياساً للإيجابية تتمثل في:

1/ السعادة: يعد مفهوم السعادة من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بدراسات علم النفس الإيجابي، والتي تعتبر إحدى المتغيرات الأساسية في الشخصية ويؤدي تحقيق هذا المفهوم إلى الشعور الفرد بالرضا عن الحياة والبهجة والاستمتاع بها وتحقيق الذات والتفائل (سنا، 2010: 14).

2/ تقدير الذات: هي اتجاه نحو تقبل الذات والرضا عنها واحترامها، ومشاعرها استحقاق الذات، وجدارتها مقوم أساسي في الصحة النفسية (عبد الحميد، 1995: 126).

3/التوكيدية: قدرة الفرد على الإفصاح عن مشاعره الإيجابية أو السلبية شريطة إحترام حقوق الآخرين (patrson،2002،p24).

4/ التفكير الإيجابي: قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها اتجاه تحقيق ما تتوقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلات (أمانى، 2006، 109).

5/ الإلتزان الانفعالي: هو صميم العملية التوافقية كلها بحيث يصدر عنها أو ينعكس عليها في نهاية الأمر كل شكل من أشكال التوافق فتبدو في هذا المجال، وذلك من مجالات التوافق سوية أو درجة من درجات اللاسوية مما ينعكس بدوره عن الإلتزان الانفعالي (القطان، 1976، 02).

ومن هذا نستنتج أن الشخصية الإيجابية تعيش مواقف تجعلها تتسم بالرضا والقدرة على التأقلم مع جميع أوضاع ومواقف الحياة السلبية والإيجابية.

الخلاصة:

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل نستطيع القول أن إستثمار السمات الإيجابية في الشخصية في شتى مجالات الحياة يعد عاملا أساسيا ومساعدًا في تحقيق الرضا والصحة النفسية للفرد، وهذا لن يتحقق إلا بتحقيق المعايير والأهداف التي جاء بها علم النفس الإيجابي.



الإطار التطبيقي





الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- الدراسة الإستطلاعية.
 - 2- منهج البحث.
 - 3- حدود الدراسة لمجتمع البحث.
 - 4- عينة الدراسة الأساسية.
 - 5- الهدف من الدراسة
 - 6- أدوات الدراسة.
 - 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- الخلاصة



تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعته لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها بداية بالدراسة الإستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة، وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية وتحديد الأساليب الإحصائية وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالاً للدراسة النظرية التي حاولنا من خلالها الكشف عن سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج من جامعة المسييلة وفق منظور علم النفس الإيجابي، وقد تم تقسيم هذا الإجراء إلى جزأين:

• **الأولى:** يضم إجراءات الدراسة الإستطلاعية.

• **الثاني:** إجراءات الدراسة الميدانية.

1- الدراسة الإستطلاعية:

مما لا شك فيه أن كل بحث يجب أن يكون مسبقاً بدراسة إستطلاعية منهجية لمعرفة واقعه وتفاصيله وعوائقه وتهيئة الجو المناسب لتطبيق وإعداد ما يلزم من المواد والوسائل واختيار خطة الدراسة...إلخ، من أجل تطبيق الدراسة الأساسية في أفضل الظروف والحالات.

1-1- الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

حيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مدى ملائمة أدوات الدراسة على العينة المختارة (الطلبة المقبلين على التخرج).

- التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لمحتوى المقياس (سمات الشخصية الإيجابية) وإجراءات التعديلات اللازمة لتطبيقه في الدراسة الأساسية.

- الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات الممكن أن تعترض سبيل الطلبة الباحثين لتفاديها في الدراسة الأساسية.

لهذا يفضل القيام بدراسة إستطلاعية على عدد محدود من الأفراد حيث تحقق الدراسة الإستطلاعية

2- منهج البحث:

من خلال موضوع دراستنا الراهنة والتي تبحث في التعرف على سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج وفق منظور علم النفس الإيجابي وعليه فإن المنهج الذي يمكن أن يعتمد عليه في دراستنا هذه والذي ارتأيناه أكثر ملائمة هو المنهج الوصفي لأنه مناسب للبحوث النفسية والتربوية ولرصد الظاهرة محل الدراسة وتفسيرها وجمع البيانات عليها.

3- حدود الدراسة لمجتمع البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود والمجالات التالية:

3-1- المجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة.

3-2- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة التي افتتحت بتاريخ (1988-1989) ومع بداية السنة الجامعية (1989-1990) أصبح عدد الطلبة فيها (2000) طالب.

3-3- المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الموسم الجامعي (2023-2024) بداية من الأسبوع الأول من شهر مارس إلى غاية نهاية شهر فيفري.

3-4- مجتمع الدراسة الأساسي: بعد وضع الحدود الزمانية والمكانية للمجتمع الأصلي الذي تمثل في عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج من جامعة المسيلة، وقد قدر العدد الإجمالي لمجتمع البحث بـ (823).

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة قام الطلبة الباحثون بتطبيق أداة الدراسة (مقياس سمات الشخصية الإيجابية) على عينة من الطلبة حيث كانت الدراسة الاستطلاعية قوامها (20) طالب وطالبة مقبلين على التخرج للطورين ليسانس و ماستر بجامعة المسيلة من المجتمع الأصلي الذي قدر بـ (823) طالب وطالبة مقبلين على التخرج قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة في حين أن العينة الأساسية تمثل قوامها (90) طالب و طالبة.

وقد إستغرقت مدة الدراسة الإستطلاعية (10) أيام بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة لتطبق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

5- الهدف من الدراسة:

- التأكد من جدوى الدراسة التي يرغب الطلبة الباحثين القيام بها.
- توفر الفرص للطلبة الباحثين لتقويم مدى مواءمة البيانات التي يتحصل عليها لدراسة، كما يتأكد من صلاحية الأدوات التي يستخدمها لهذه الدراسة.
- تساعد الدراسة الإستطلاعية الطلبة الباحثين على إختيار أولي لفروض الدراسة.
- تمكن الدراسة الإستطلاعية الطلبة الباحثين من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي أختيرت لقياس المتغيرات وخصائصها السيكومترية.

6- أدوات الدراسة: بعد إطلاع الطلبة الباحثين على الدراسات السابقة التي بحثت

الشخصية الإيجابية والدراسات السابقة عند الطلبة والطالبات وفي ضوء الدراسة الحالية تم تطبيق مقياس سمات الشخصية الإيجابية كأداة الدراسة.

6-1- مقياس سمات الشخصية الإيجابية:

من إعداد (د.ازدهار محمد عبد البر، 2019) لكونه المقياس الملائم.

يتكون المقياس من ثلاث أبعاد تتمثل في :

1-صورة الذات الإيجابية

2-الالتزام الذاتي

3-التوجه نحو الآخر

إن مقياس سمات الشخصية الإيجابية من خلال الإجابة عن العبارات التي تقيس سمات الشخصية الإيجابية، ومن خلال المواقف الحياتية التي يتعرض لها الطلبة والطالبات المقبلين على التخرج في الطورين ليسانس و ماستر، يتسنى لنا جزئياً معرفة مدى استعدادهم للقيام بمهمة إنجاز مذكرة و الإقبال على التخرج بإعتبار أن طور ليسانس و الماستر مرحلة إنتقالية لمرحلة الدكتوراه أو الحياة المهنية.

وبما أن الطلبة المتخصصين في علم النفس يعتبرون فئة فعالة في المجتمع لذلك اختيروا من أجل أن تطبق عليهم هذه الأداة.

6-2- تطبيق المقياس:

يطبق المقياس على الطالب في جو من الألفة بين الطالب والزملاء الطالبات والطلبة مع مراعاة الأسئلة المطروحة أحيانا من كل طالب وطالبة من أجل بعض التوضيحات و الاستفسارات عن موضوع الدراسة كما أن الوقت غير محدد.

6-3- مفتاح التصحيح:

تم الاعتماد على المعيار التالي للحكم على تقديرات المتوسطات الحسابية وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) بالإعتماد على المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات} - 1} = 1.33$$

عدد المستويات 3

$$\text{المدى الأول (منخفض): } 1 + 1.33 = 2.33$$

$$\text{المدى الثاني (متوسط): } 2.34 + 1.33 = 3.67$$

$$\text{المدى الثالث (مرتفع): } 3.68 + 1.33 = 5$$

فتصبح التقديرات بعد ذلك:

- أقل من أو تساوي 2.33 مؤشرا منخفضا.

- أكبر من تساوي 2.34 لأقل من 2.67 متوسطا.

- أكبر من أو تساوي 3.68 مؤشرا مرتفعا.

7- الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS2:

• الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).

• إختبار كولموغروف سميرونوف و إختبار شابيرو ويلك لإختبار شرط التوزيع.

• معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلي.

• معامل الثبات ألفا كرومباخ.

• إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي.

• إختبار الدلالة الإحصائية (U) مان ويتني البديل عن إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق في الفرضية الثانية والرابعة.

• إختبار الدلالة الإحصائية (H) كروسكال واليس البديل عن إختبار تحليل التباين الأحادي لإختبار الفرضية الثانية.

تقدير استجابات عينة الدراسة على المقياس:

تم تصحيح المقياس بإعطاء أعلى درجة في الاستبيان (05) وأدنى درجة (01)

والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي:

$$0.8 = 5 / (1 - 5)$$

الجدول رقم (02): يوضح المقياس الخماسي لتحديد درجات الموافقة على كل عبارات

المقياس.

المتوسط الحسابي يتراوح بين	تقدير الاستجابة للعبارات
1] - 1.80]	منخفض جدا
[1.80 - 2.60]	منخفض
[2.60 - 3.40]	متوسط

مرتفع]4.20- 3.40[
مرتفع جدا]5- 4.20[

*** خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:**

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

النسبة %	العدد	الجنس
22,2%	20	ذكر
77,8%	70	أنثى
100%	90	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (20) ذكور بنسبة 22.2% و (70) إناث بنسبة 77.8%.

*** خصائص العينة الأساسية حسب متغير المستوى الدراسي:**

الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
41,1%	37	ليسانس
58,9%	53	ماستر
100%	90	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (37) طالب سنة الثالثة ليسانس، بنسبة 41.1% و (53) طالب ماستر 2 بنسبة 58,9%.

*** خصائص العينة الأساسية حسب متغير السن:**

الجدول رقم (05): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.

النسبة %	العدد	السن
75,6%	68	أقل من 25 سنة
15,6%	14	25-30 سنة

أكثر من 35 سنة	8	8,9%
المجموع	90	100%

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (68) طالب لم تتجاوز أعمارهم 25 سنة، بنسبة 75.6% و (14) طالب تراوحت أعمارهم بين (25-30 سنة) بنسبة 15.6% و (08) طالبة تجاوزت أعمارهم 35 سنة بنسبة 8.9%.

* إعادة حساب صدق وثبات مقياس سمات الشخصية الإيجابية.

- **حساب صدق الاتساق الداخلي:** لقد تم حساب صدق الإتساق الداخلي البنائي للمقياس في الدراسة الحالية بإستخدام معامل الارتباط بيرسون، لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كما ظهر في الجداول التالية:

الجدول رقم (06): يوضح علاقة كل بعد من أبعاد مقياس سمات الشخصية الإيجابية

بالدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
صورة الذات الايجابية	0.917	0.01	دال
الالتزام الذاتي	0.913	0.01	دال
التوجه نحو	0.840	0.01	دال
الدرجة الكلية	1	-	-

من خلال الجدول يتضح أن كل الأبعاد لها علاقة بالدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.840) و (0.917) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي للمقياس.

- حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

بأخذ (27%) من أدنى درجات من المقياس، ونفس النسبة من أعلى درجات للمقياس للعينة التي تكونت من (30) طالب، بالإعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية للدرجتين الدنيا والعليا حيث أسفر إختبار (ت) لدلالة الفروق في الدرجات على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجات الدنيا والعليا لمقياس سمات الشخصية الايجابية.

الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N	المستوى	
دال	0.01	7.840 -	9,59818	91,8750	8	دنيا	الدرجة الكلية
			5,19443	122,1250	8	عليا	

من خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أن قيمة (ت) التي بلغت قيمتها(-7.840) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، إذا نستنتج أن المقياس له القدرة على التمييز في قياس ما أعد لأجله.

- حساب ثبات المقياس:

أ-الثبات بمعامل الثبات ألفا كرومباخ: تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرومباخ.

الجدول رقم (08): يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرومباخ	
10	0.836	صورة الذات الإيجابية
10	0.776	الالتزام الذاتي
9	0.737	التوجه نحو
29	0.908	المقياس ككل

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية التي قيمها على التوالي (0.836، 0.776، 0.737، 0.908) عالية، ما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (09): يوضح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

0.777	معامل الارتباط بين النصفين
0.871	معامل الثبات الكلي لجيثمان

تم حساب معامل الارتباط المقياس بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.777) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لجيثمان بلغت قيمة الثبات الكلي (0.871)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عال جدا.

الخلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب، وكذلك لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة إستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أدوات الدراسة لتطبق على عينة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية والتي تتمثل في الصدق والثبات، حيث تبين بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الإستطلاعية صلاحية الأدوات لتطبق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في فصل الملاحق.



الفصل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض النتائج وتحليلها ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
- 2- الاستنتاج العام
- 3- خاتمة
- 4- مقترحات و أفاق بحثية
- 5- قائمة المراجع
- 6- الملاحق



تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها من أجل تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة بإستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

1- عرض النتائج وتحليلها:

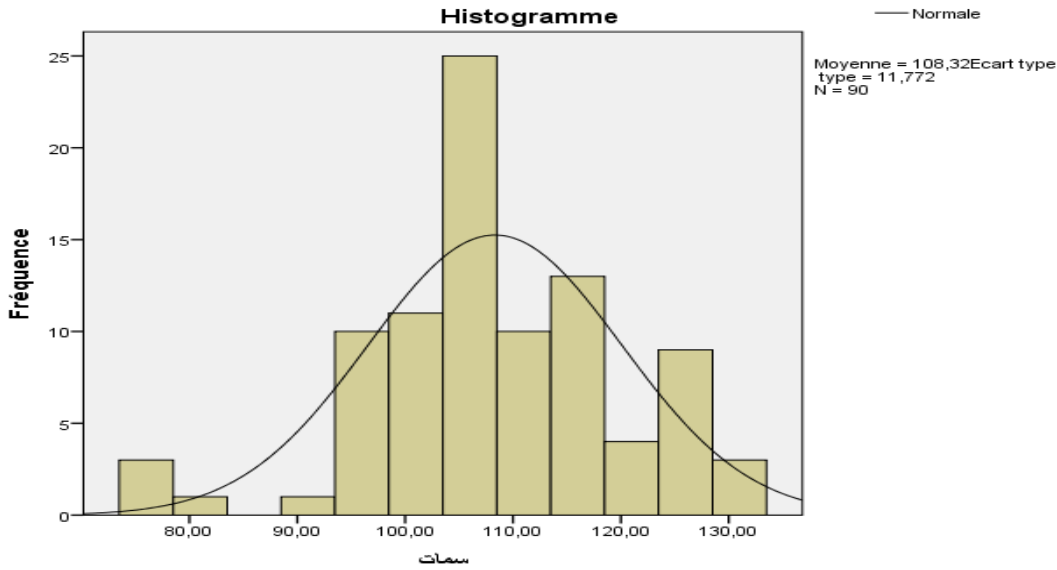
قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات بإستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (سمات الشخصية الايجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمتغير سمات الشخصية الايجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغير
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
دال	,001	90	,949	,008	90	,111	سمات الشخصية الايجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرونوف وإختبار شابيرو ويلك، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (سمات الشخصية الايجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج)، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) من خلال إختبار Shapiro-Wilk، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير لا يتوزع

توزيعاً طبيعياً وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي تستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي أساليب لا بارومترية.



الشكل رقم (01): يوضح توزيع متغير سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

* وجب ثانياً التذكير بالفرضيات قبل البدء بإستعراض نتائج الدراسة:

- الفرضية الأولى: مستوى سمات الشخصية الإيجابية متوسط لدى عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى عينة الدراسة.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير السن لدى عينة الدراسة.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.

1- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: "مستوى سمات الشخصية الإيجابية متوسط لدى عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة".

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات كل بعد والدرجة الكلية، بالإضافة إلى ترتيب كل عبارة في البعد وبالاعتماد على مستوى: (منخفض جدا، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح سابقا، تم الحصول على النتائج التالية:

*** مستوى صورة الذات الإيجابية:**

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات بعد صورة الذات الإيجابية والدرجة الكلية.

رقم العبارة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
س1	أنا طالب متفائل	3,5889	1,17936	10	مرتفع [4.20-3.40]
س2	أنا طالب يعتمد على زملائه الآخرين	3,6444	,76893	9	مرتفع [4.20-3.40]
س3	أنا أتكيف بسهولة مع أي تغير حولي	4,0333	,79958	2	مرتفع [4.20-3.40]
س4	أنا أعتز بشخصيتي بغض النظر عن آراء الآخرين	3,6778	,73175	8	مرتفع [4.20-3.40]
س5	أنا أقدر مشاعر الآخرين وأضع نفسي مكانهم	3,8000	,72204	6	مرتفع [4.20-3.40]
س6	أرى أن حياتي لها معنى نبيل وراق	3,9111	,78818	3	مرتفع [4.20-3.40]
س7	أقوم بأداء مسؤولياتي والتزاماتي	4,0444	,73303	1	مرتفع [4.20-3.40]
س8	أتعامل مع الآخرين باحترام وإيجابية	3,8333	,70711	5	مرتفع [4.20-3.40]
س9	أعتبر نفسي عادلا	3,8667	,79606	4	مرتفع [4.20-3.40]
س10	أقدر العلاقات التي يملؤها الحب والود	3,6889	,90745	7	مرتفع [4.20-3.40]
	الدرجة الكلية لبعد صورة الذات الإيجابية	3,8089	,49027	-	مرتفع [4.20-3.40]

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات البعد تراوحت بين(3.588-4.044)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي(01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان في الرتبة الأولى العبارة رقم (7) [أقوم بأداء مسؤولياتي والتزاماتي]، بمتوسط حسابي قدر ب(4.044)، وإنحراف معياري قدرت قيمته ب(0.733)، أما العبارة رقم (1) [أنا طالب متفائل] إحتلت المرتبة الأخيرة (10) بمتوسط حسابي قيمته (3.588) وإنحراف معياري قيمته(1.179) والبعد ككل بلغت قيمة متوسطه الحسابي (3.808) وقيمة انحرافه المعياري (0.490)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين [3.40، 4.20] والتي تعبر عن المستوى المرتفع، بذلك فإن:"مستوى صورة الذات الإيجابية مرتفع".

• مستوى الالتزام الذاتي:

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات بعد الالتزام الذاتي والدرجة الكلية.

رقم العبارة	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
س11	يحبني الآخريين نظرا لالتزامي الذاتي معهم	3,7444	,69607	7	مرتفع [3.40-4.20]
س12	أنا أفضل الاعتماد على الذات في كل أعمالتي	3,7333	,73132	8	مرتفع [3.40-4.20]
س13	أنا أهتم وأقدر زملائي المقربين مني	3,9444	,79833	3	مرتفع [3.40-4.20]
س14	أقدم الشكر لزملائي عندما يقدمون لي خدمة	4,2333	,90006	1	مرتفع [3.40-4.20]
س15	أساعد جميع زملائي حتى من لم يطلب مني المساعدة	3,8667	,79606	5	مرتفع [3.40-4.20]
س16	أتعلم دائما أشياء جديدة	3,8778	,79079	4	مرتفع [3.40-4.20]
س17	أعتقد أن العمل الجاد هو أساس النجاح	4,0000	,70312	2	مرتفع [3.40-4.20]

مرتفع [4.20-3.40]	9	,79079	3,6778	أحافظ على عادات وتقاليد المجتمع الذي أعيش فيه	س18
مرتفع [4.20-3.40]	6	,83770	3,8090	أنا شخص وفي ومخلص مع زملائي	س19
مرتفع [4.20-3.40]	10	,82894	3,6222	أنا أحب المغامرة وعندما أفضل في أداء مهمة ما أحاول مرارا حتى أصل	س20
مرتفع [4.20-3.40]		,47059	3,8506	الدرجة الكلية لبعء الالتزام الذاتي	

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات البعد تراوحت بين (3.677-4.233)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان في الرتبة الأولى العبارة رقم (14) [أقدم الشكر لزملائي عندما يقدمون لي خدمة]، بمتوسط حسابي قدر بـ(4.233) وإنحراف معياري قدرته بـ(0.900)، أما العبارة رقم (20) [أنا أحب المغامرة وعندما أفضل في أداء مهمة ما أحاول مرارا حتى أصل] احتلت المرتبة الأخيرة (10) بمتوسط حسابي قيمته (3.677) وإنحراف معياري قيمته (0.790) والبعء ككل بلغت قيمة متوسطه الحسابي (3.850) وقيمة انحرافه المعياري (0.470)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين [3.40، 4.20] و التي تعبر عن المستوى المرتفع، بذلك فإن: "مستوى الالتزام الذاتي مرتفع لدى عينة الدراسة".

• مستوى التوجه نحو الآخرين:

الجدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات بعد التوجه نحو الآخرين والدرجة الكلية.

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
س21	أنا أندمج بسرعة مع زملائي الجدد	3,7778	,83165	1	مرتفع [4.20-3.40]
س22	دائما ما يأخذ برأي زملائي الآخرين	3,5889	,74795	5	مرتفع [4.20-3.40]

مرتفع [4.20-3.40]	4	,76143	3,6000	لدي قوة تأثير على زملائي ويحققون ما يريد منهم	س23
مرتفع [4.20-3.40]	2	,70702	3,7111	حياتي كلها أمل وتفاءل إثارة وتشويق	س24
مرتفع [4.20-3.40]	3	,56412	3,6556	دائما أحقق النجاح لأنني أخذ قراراتي بحكمة	س25
متوسط [3.40-2.60]	8	,79668	3,2889	لدي ثقة كبيرة في النفس وفي قدراتي وإمكاناتي	س26
مرتفع [4.20-3.40]	7	,88552	3,4111	دائما أقوم بعمل أشياء مثيرة في حياتي	س27
مرتفع [4.20-3.40]	6	,93909	3,4889	أقوم بتكوين صداقات كثيرة	س28
متوسط [3.40-2.60]	9	,87890	3,2809	أقوم بنشر الفكاهة والمرح في المكان الذي أتواجد فيه	س29
مرتفع [4.20-3.40]	-	,83165	3,7778	الدرجة الكلية لبعد التوجه نحو الآخرين	

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية لعبارات البعد تراوحت بين (3.280-3.777)، مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (05)، حيث كان في الرتبة الأولى العبارة رقم (21) [أنا أدمج بسرعة مع زملائي الجدد]، بمتوسط حسابي قدره (3.777) وإنحراف معياري قدرته (0.831)، أما العبارة رقم (29) [أقوم بنشر الفكاهة والمرح في المكان الذي أتواجد فيه] إحتلت المرتبة الأخيرة (09) بمتوسط حسابي قيمته (3.280) وإنحراف معياري قيمته (0.878) والبعد ككل بلغت قيمة متوسطه الحسابي (3.777) و قيمة انحرافه المعياري (0.831)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين [3.40، 4.20] والتي تعبر عن المستوى المرتفع، بذلك فإن: "مستوى التوجه نحو الآخرين مرتفع لدى عينة الدراسة".

الجدول رقم (14): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الإيجابية.

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الإيجابية
مرتفع [3.40-4.20]	40702,	3,7382	

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن قيمة متوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس بلغت (3.738) وقيمة انحرافه المعياري (0.407)، هذه القيمة تنتمي للمجال المحصور بين [3.40، 4.20] والتي تعبر عن المستوى المرتفع، بذلك فإن: "مستوى التوجه سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج مرتفع بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة".

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تأثير البيئة على سلوك الأفراد، خاصة أن مجتمع الدراسة مجتمع ثقافي أكاديمي يعكس على أفرادها السلوك الإيجابي بشكل عام، وهذا ما تؤكد عليه النظرية السلوكية في تفسيرها لسلوك الإنسان من خلال التركيز على الدور الكبير الذي تلعبه الظروف البيئية في تشكيل كثير من الخصائص والسمات في الشخصية الإنسانية.

والسمات الشخصية المرتفعة لعينة الدراسة تعزى إلى زيادة قدرة الطالب على التصالح مع ذاته في المواقف الصعبة التي يمر بها، ويميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة وقبول النماذج المعيارية للجماعة أكثر من إصراره على النماذج المعيارية الشخصية، وهو بذلك أقل عرضةً للقلق والتوتر، كما أن سمة يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة لديه تجعله قادرًا على مساعدة نفسه والآخرين، والتحرك المتوازن بين أهدافه، ويميل إلى التنظيم والثقة وال ضبط الذاتي، وتقبل الأفكار الجديدة، والتفكير بعقلانية في مواقف الإحباط أو الفشل التي يمر فيها، وهذا ما أكدته نظرية السعادة الحقيقي، ونظرية الهناء لـ

"سليجمان" (2000) اللتان تناولتا العديد من العوامل (الإنفعالات الإيجابية، الاندماج في العلاقات الاجتماعية، المعنى، الإنجاز).

حيث أن الطلبة المقبلين على التخرج مثابرون ويسعون بشكلٍ منظم لتحقيق أهدافهم، ويتحملون المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ويهتمون بالأفكار الجديدة ووجهات النظر غير التقليدية ويبحثون عن الخبرات الجديدة من خلال مشاريع تخرجهم نظرًا لحبهم للاستطلاع والاستكشاف.

كما أن الفرصة التي توفرها الجامعة هي السبب الرئيسي في الاتجاه الإيجابي والتفكير الإيجابي نحو المستقبل، وما توفره للطالب من مشاريع بإنشاء العديد من المشاريع كالمؤسسات الناشئة التي تتطلب طالب له شخصية إيجابية تتمتع بروح المبادرة والتحدي والمغامرة، هذا ما قد يجعل للطالب أكثر حيوية ونشاطاً يخطط لمشاريع دراسية ومهنية يمكنه تحقيقها بعد الانتهاء من فترة مزولة الدراسة وحصوله على الشهادة الجامعية، فتعد الثقة بالنفس من أحد المميزات والمؤشرات الإيجابية التي يتميز بها الشخص المتفائل عن غيره من الناس، أين يشعر بأعلى قدر على نظرة عقلانية إستشرافية، بحيث يأخذ الحياة من كل الزوايا العامة التي تتضمنها في جوانبها الإيجابية وجوانبها السلبية على وجه العموم، فيحدد أهدافه بناءً على موازنة موضوعية في مدى القدرة على تحقيقها أو عدم تحقيقها، فهو يبني نظريته التفاؤلية عن وعي تام بالذات والعمل على تفحص مختلف المشكلات والعقبات والبحث بتأن عن إيجاد الحلول والبدائل التي تمكنه من النجاح ومنه يكون التفاؤل مبني على نظرة علمية موضوعية وواعية للحياة بمختلف تشعباتها، تمتعه بالصحة النفسية التي تعبر عن القدرة على التوافق والتصرف بالسلوك السوي الذي يستجيب للمعايير والقيم والعادات الاجتماعية، والقدرة على تحقيق الذات والتمتع بصورة إيجابية حول مفهوم الذات ومستوى مقبول في تقدير ذاته، وكذا مواجهة متطلبات الحياة، في مجمل القول فإن التفاؤل يعود الفرد على النظرة الإيجابية لكل الأحداث المحبطة، إذ أن التمتع بمستوى معين من التفاؤل دائماً ما يكون متماسكا في مختلف المواقف التي يمر بها مهما كانت درجة صعوبتها وتعقيدها،

ومهما كانت الآثار النفسية السلبية التي تخلفها على الحياة النفسية، إذ أن التفاؤل يساعد الفرد على أخذ مختلف الأحداث والعوامل السلبية من جوانبها الإيجابية.

ولم يجد الباحثين أي دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة في حدود علمهما.

2- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات

الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (U) مان

ويتمي البديل عن إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى

النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في سمات الشخصية الإيجابية

تبعاً لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	سمات الشخصية الإيجابية
غير دال	,236	-1,184	3063,500	578,500	1031,50	51,58	20	ذكور
					3063,50	43,76	70	إناث
							90	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (90)

فرداً قد توزعوا بناء على مستوى سمات الشخصية الإيجابية حسب متغير الجنس إلى (20)

ذكراً بواقع (51.58) كمتوسط رتب، و (70) أنثى بواقع (43.76) كمتوسط رتب، وبالنظر

إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.184) نلاحظ أنها القيمة غير دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي يمكن القول أنها: "لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لدى عينة

الدراسة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود تجانس بين أفراد العينة، وانتمائهم إلى نفس الخلفية الثقافية والأكاديمية، وطبيعة الظروف المحيطة بالطلبة في البيئة الجامعية المناسبة والتي تسهم في تعليم الطلبة حل المشكلات التي تواجههم يومياً والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، إذ يواجهون نفس العوامل اليومية من مشجعات أو محبطات للدراسة، كما توفر لهم فرص متساوية وعادلة بين الذكور والإناث وبالتالي خلق أجواء نفسية وتعاملات إنسانية قائمة على الاحترام والتقدير واحترام الرأي والرأي الآخر، مما يساهم في الشعور بالسعادة والإيجابية وجودة الحياة الجامعية، إذ تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الطالب لأنه تمنح له الفرص المتنوعة في تحقيق ذاته كفرد فعال فطابعه الاجتماعي يجعل منه فرداً أكثر تفاعلية في مواقف الحياة الاجتماعية، يبحث دائماً عن التجديد للقيام بأعمال متنوعة كما أنه قادراً على التوافق مع مختلف الأعمال الموجهة له أثناء قيامه بعملية التعلم فهذا ما يكون له رصيد معرفي ثري وخبرات عملية في مجال التعامل مع الآخرين، فكل هذا ينمي للفرد القدرة على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، الأسري، المهني، الدراسي، وتمتعه دوماً بالصحة النفسية التي يعبر عنها الفرد بنظرته الواقعية للحياة وقدرته على التصرف بالسلوك السوي الذي يستجيب للمعايير والعادات الاجتماعية، وشعوره الدائم بارتفاع مستوى تقديره لذاته، ونظرته المشرقة للحياة تجعل منه شخصية إيجابية ومتفائلة بتحقيق مستقبل دراسي زاهر، وهذا ما أكدته نظرية السعادة الحقيقي، ونظرية الهناء لـ "سليجمان" (2000) اللتان تناولتا العديد من العوامل (الإنفعالات الإيجابية، الاندماج في العلاقات الاجتماعية، المعنى، الإنجاز).

ولم يجد الباحثين أي دراسة تتفق مع هذه النتيجة في حدود علمهما، لكن يوجد اختلاف مع هذه النتيجة مع دراسة "الدايم" (2017) ودراسة "محفوظ" (1992).

3- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير السن لدى عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (H) كروسكال واليس البديل عن إختبار تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح إختبار كروسكال واليز لدلالة الفروق في سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Kruskal-Wallis H	متوسط الرتب	حجم العينة	السن	
غير دال	0.304	2	2.383	43,39	68	أقل من 25 سنة	سمات الشخصية الإيجابية
				55,14	14	25-30 سنة	
				46,56	8	أكثر من 35 سنة	
					90	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (90) فرداً قد انقسمت حسب استجاباتهم على المقياس إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الذين لم تتجاوز أعمارهم 25 سنة وقد بلغ عددهم (68) فرداً بمتوسط رتب بلغ (43.39)، أما المجموعة الثانية فتمثل في الطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (25-30 سنة) ثانوي وقد بلغ عددهم (14) فرداً بمتوسط رتب بلغ (55.14)، أما المجموعة الثالثة فتمثل في الطلبة الذين تجاوزت أعمارهم 35 سنة وقد بلغ عددهم (8) فرداً بمتوسط رتب بلغ (46.56)، وقد أفرز إختبار الدلالة الإحصائية كروسكال واليس (H) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ (2.383) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ومنه نستنتج أنها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السن". ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود تجانس بين أفراد العينة، وانتمائهم إلى نفس الخلفية الثقافية والأكاديمية، وتقارب المستويات الأكاديمية للطلبة، كما أنهم يمرون بنفس المرحلة العمرية وسنهم متقارب ولديهم شغف للمبادرة والطموح واغتنام الفرص واستثمار الواقع وتحقيق طموحاتهم.

ولم يجد الباحثين أي دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة في حدود علمهما.

4- عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة".
وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (U) مان ويتي البديل عن إختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح إختبار مان ويتي لدلالة الفروق في سمات الشخصية

الإيجابية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

القرار	مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	سمات الشخصية الإيجابية	المستوى الدراسي
غير دال	,451	-,753	2320,000	889,000	1775,00	47,97	37	ليسانس	
					2320,00	43,77	53	ماستر	
							90	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (90) فرداً قد توزعوا بناء على مستوى سمات الشخصية الإيجابية حسب متغير المستوى الدراسي إلى (37) ليسانس بواقع (47.97) كمتوسط رتب، و(53) ماستر بواقع (43.77) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة اختبار (Z) مان ويتي والتي بلغت (-0.753) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول أنها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى

عينة الدراسة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الجانب الإنساني والمهني الذي يعنى به برنامج علم النفس ولمسه الكثير من الطلبة جعل اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق به إيجابياً، واكتساب المعارف والمهارات ساعدت الطلبة على اكتساب السمات الإيجابية في الشخصية والكفاءة الذاتية والمهارات الإجتماعية، مما أدى إلى رفع مستوى الجودة الشخصية لديهم، وهذا يؤدي إلى المرونة والقدرة على التكيف مع البيئة الجديدة في المرحلة الجامعية، كما يؤدي إلى تذبذب في سمات الشخصية في بداية السنة الأولى من الدراسة واختيار التخصص المناسب لم يتحدد بعد، وعند تجاوز هذه السنة إلى السنوات الموالية يتم الإستقرار في التخصص، ويصل الطالب إلى وقت الإنجاز وقمة الأداء ويجني ثمار سنوات الإعداد الطويل والعمل الشاق في السنوات السابقة، وخلالها يحصل على قدر كافٍ من الخبرة من خلال التعليم المستمر والعمل والعلاقات الإنسانية مما يهيئ له قدرة على الحكم الصحيح لإدراك مستقبله والأهداف التي يسعى إليها بوضوح، وبذلك تكون سمات الشخصية قد اتضحت فتستقر الأبعاد المكونة للشخصية، ويغلب عليها الثبات، حيث تبدأ في رسم خططها المستقبلية التي ترضي الطموح في المستقبل.

ولم يجد الباحثين أي دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة في حدود علمهما.

2- الاستنتاج العام:

تبعاً لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة و اعتماداً على الأساليب الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى سمات الشخصية الإيجابية مرتفع لدى عينة من طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير السن لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية الإيجابية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.



الختامة



من خلال ما تم التطرق إليه في موضوع الدراسة توصلنا إلى أن مستوى سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة (مرتفع) وهذا ما يفسر في علم السيكولوجية الإيجابية وتنمية السلوك الإيجابي، إلى مدى الاهتمام بتنمية سمات الشخصية الإيجابية للطلبة وخاصة المقبلين على التخرج لعدة أسباب تعلق بـ النجاح في مسارهم المهني مما تسهم به صورة تنمية السلوك الإيجابي في عمومهم وعلى وجه الخصوص مؤشرات تنمية السمات الإيجابية للشخصية كالثقة في النفس والقدرة على التواصل والعمل الجماعي والمرونة النفسية وصورة الذات الإيجابية في عمومها في تعزيز فرص حصول الطلبة على وظائف مناسبة والنجاح في مسارهم المهني وهذا بطبيعة الحال من خلال خلق فرص لنموها الأمر الذي سيساعد الطالب على تكوين شخصية إيجابية بما في ذلك تحقيق كل المؤشرات السابقة الذكر، مما يحقق الرضا النفسي للطالب والتفائل وقدرته على التفاعل الاجتماعي بشكل سوي بالإضافة إلى التأكيد الإيجابي للذات، وهذا ما سوف يحقق النجاح للطالب المقبل على التخرج أي أنه يحقق الرضا الأكاديمي وتنمية سمات الشخصية الإيجابية لديه لتحقيق السعادة والتركيز على الإيجابية والامتنان وتحسين الصحة النفسية لديهم وتعزيز شعورهم بالسعادة والرضا عن الحياة الأمر الذي سوف يحدث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية الإيجابية المستدامة .

4- مقترحات وأفاق بحثية:

في ضوء نتائج البحث العلمي الحالي نوصي بما يلي:

- ضرورة عقد ندوات و ورشات تحفيزية في مجال تنمية السلوك البشري للطلبة يشرف عليها أخصائيين ممارسين في ذات المجال .
- الاعتماد على برامج تنمية القدرات كالتواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات .
- مساعدة الطلبة المقبلين على التخرج معنوياً وتربوياً عن طريق تقديم الإرشادات التي يحتاجها للإنجاز مشاريع التخرج بالإضافة إلى التحفيز المستمر .
- إجراء دراسة حول رغبات الطلبة فيما يتعلق بمواضيع تخرجهم أو اختيار الأستاذ المشرف عليه.
- إجراء دراسة حول دور عوامل سمات الشخصية الإيجابية في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة المقبلين على التخرج.



قائمة

المراجع



*القرآن الكريم.

❖ المراجع باللغة العربية:

- 1- أماني سعيدة سيد. (2006)، فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية (في ضوء نموذج المعرفي)، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (4)، 105، 182.
- 2- بشير معمريّة. (2020)، علم النفس الإيجابي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 3- بوضياف نوال. (2012)، إسهامات علم النفس الإيجابي، المجلد 12، العدد (22).
- 4- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاقي. (1995)، معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء السابع، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 5- سامي بلال. (2020)، صفات الشخصية الإيجابية وأسرار الحصول على شخصية إيجابية، مجلة حلوها السعادة قرار.
- 6- سناء سليمان. (2010)، السعادة والرضا أمنية غالية وصناعة راقية، علم الكتب، القاهرة.
- 7- سامية القطان. (1987)، مقياس الإتزان الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- 8- ظافر بن محمد القحطاني، جودة الحياة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الملك فهد الأمنية.
- 9- عبد السلام عبد الغفار. (1983)، في طبيعة الإنسان، دار النهضة، القاهرة.
- 10- عبد العزيز إبراهيم سليم. (2016)، الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة 10، الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين الشمس (47).

- 11- عبد الله جابر أحمد، لؤي بن حسن محمد. (2019)، الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية الإيجابية لدى عينة موظفي القطاع الخاص بمدينة الرياض.
- 12- محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة. (2014)، علم النفس الإيجابي ماهيته، منطلقاته وآفاقه المستقبلية، مجلة العلوم النفسية العربية، المجلد 34.
- 13- مارتين سليجمان. (2003)، علم النفس الإكلينيكي الإيجابي، ترجمة: عزيزة السيد، في ليزاج، أسبينيول، أورسولا، ستودينجر، سيكولوجية القوى الإنسانية، ترجمة ومراجعة، صفاء يوسف الأعرس وآخرون (2006)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- 14- محمد نجيب أحمد الصبوة. (2008)، علم النفس الإيجابي تعريفه، تاريخه، موضوعاته، والنموذج المقترح له، مجلة علم النفس، العدد 76-79، أكتوبر 2007، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 15- مصلح مسلم مصطفى، ناصر سيد جمعة. (2019)، سمات الشخصية الإيجابية وفق مفاهيم علم النفس الإيجابي وعلاقتها بمهارات قيادة فريق العمل لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات، جامعة ظفار أنموذجا، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 27(3).

❖ المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Eisenberg, N, Faber R/ Spinred 2006, prosocial development in: W Damon ,R.Lerner.N, Eisenberg (EDS) handbook of child psychology 6th , edition, 3 social, emotional and personality development, NEW YORK. J. viley, 646, 718.
- 2- EISENBERG. N.Fabes, R.A 1991, prosocial behavior and Empathy: amultidimentional, perspective.inp m clqrkreviez of person qlityqndsociql psychology , 12.
- 3- Panner.L F FINKLSTI N.M1998, disposition and structural determinants of voluntreersm, journal of personalty and social psychology,74.



الملاحق



مقياس سمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة المقبلين على التخرج قسم علم النفس بجامعة المسيلة

البيانات الشخصية:

الجنس:.....
الجامعة:.....
السن:.....
الطور الدراسي:.....

أعزائي الطالبات والطلبة:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تمثل وجهة نظركم والتي تهمننا وتفيدنا في هذا البحث ونرجو منكم أن تقرأوا كل عبارة بعناية ثم تختاروا ما يعبر عن رأيكم من وجهة نظركم من بين خمسة بدائل أمام كل عبارة:

- 1- فإذا كنت لا توافق بشدة على العبارة فضع علامة (X) تحت عبارة لا أوافق بشدة.
- 2- فإذا كنت لا توافق على العبارة فضع علامة (X) تحت خانة لا أوافق.
- 3- فإذا كنت غير متأكد على العبارة فضع علامة (X) تحت خانة غير متأكد.
- 4- فإذا كنت موافق على العبارة فضع علامة (X) تحت خانة موافق.
- 5- فإذا كنت توافق بشدة على العبارة فضع علامة (X) تحت خانة موافق بشدة.
- 6- مع ملاحظة أنه لا توجد عبارة صحيحة وعبارة خاطئة فهي تعبر عن وجهة نظركم.

الرقم	المفردات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة
صورة الذات الإيجابية						
01	أنا طالب متفائل					
02	أنا طالب يعتمد على زملائه الآخرين					
03	أنا أتكيف بسهولة مع أي تغير حولي					
04	أنا أعتز بشخصيتي بغض النظر عن آراء الآخرين					
05	أنا أقدر مشاعر الآخرين وأضع نفسي مكانهم					
06	أرى أن حياتي لها معنى نبيل وراق					
07	أقوم بأداء مسؤولياتي والتزاماتي					
08	أتعامل مع الآخرين باحترام وإيجابية					
09	أعتبر نفسي عادلا					

					أقدر العلاقات التي يملؤها الحب والود	10
الالتزام الذاتي						
					يحبني الآخريين نظرا لالتزامي الذاتي معهم	11
					أنا أفضل الاعتماد على الذات في كل أعمالي	12
					أنا أهتم وأقدر زملائي المقربين مني	13
					أقدم الشكر لزملائي عندما يقدمون لي خدمة	14
					أساعد جميع زملائي حتى من لم يطلب مني المساعدة	15
					أتعلم دائما أشياء جديدة	16
					أعتقد أن العمل الجاد هو أساس النجاح	17
					أحافظ على عادات وتقاليد المجتمع الذي أعيش فيه	18
					أنا شخص وفي ومخلص مع زملائي	19
					أنا أحب المغامرة وعندما أفشل في أداء مهمة ما أحاول مرارا حتى أصل	20
التوجه نحو الآخريين						
					أنا أندمج بسرعة مع زملائي الجدد	21
					دائما ما يأخذ برأي زملائي الآخريين	22
					لدي قوة تأثير على زملائي ويحققون ما أريد منهم	23
					حياتي كلها أمل وتفاؤل إثارة وتشويق	24
					دائما أحقق النجاح لأنني أخذ قراراتي بحكمة	25
					لدي ثقة كبيرة في النفس وفي قدراتي وإمكاناتي	26
					دائما أقوم بعمل أشياء مثيرة في حياتي	27
					أقوم بتكوين صداقات كثيرة	28
					أقوم بنشر الفكاهة والمرح في المكان الذي أتواجد فيه	29



الكلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بلقيش مخلود

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2087 62 38

الصادرة بتاريخ: 29-01-2023 عن دائرة: عين الملح المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الهادئ تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: سمات الشخصية الإيجابية لدى طالبة قسم علم النفس

المقابلة على التخرج بجامعة المسيلة

دراسة وصفية حول علم النفس الإيجابي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 28-05-2024

امضاء الممضي (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28-07-2016 للمعنى للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2023/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): رقيق ابراهيم
الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2037 01747

الصادرة بتاريخ: 13 - 11 - 2018 عن دائرة: و نوع - المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 4885 19133508

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

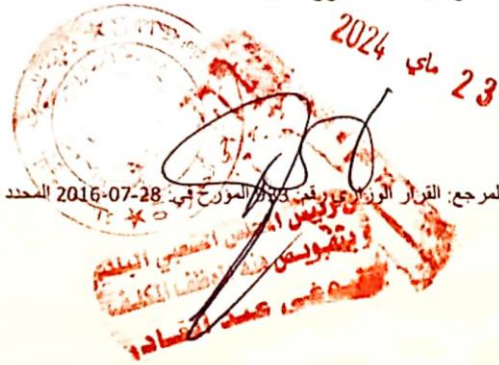
عنوانها: مسارات الاسترخية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس
المقبلين على التخرج في جامعة المسيلة
دراسة ووقت من تطور علم النفس الإيجابي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 22-05-2024

امضاء المعنى (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالتوثيق من السجلات العلمية ومكافئتها





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



المسيلة: 2024 /04/21

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إلى السادة (ة): عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

قسم علم النفس

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية لطلبة ثانية ماستر

الشعبة: علم النفس

التخصص: عيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود

أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: سمات الشخصية الإيجابية لدى طلبة قسم علم النفس المقبلين على التخرج بجامعة

المسيلة.

المشرف: أ.د. بوضياف نوال

رقم التسجيل: 191335084885

1. اسم ولقب الطالب: رفيق إبراهيم

رقم التسجيل: 181835082515

2. اسم ولقب الطالب: بلقيش خلود

في الفترة من 2024/04/16 إلى 2024/04/16

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام



أ. الدكتور
نور الدين جعلاب

الجنس

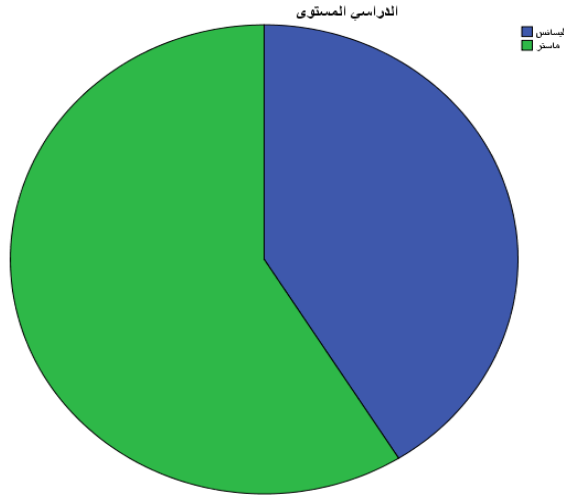
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	20	22,2	22,2	22,2
أنثى	70	77,8	77,8	100,0
Total	90	100,0	100,0	

السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 25 سنة	68	75,6	75,6	75,6
سنة 25-30	14	15,6	15,6	91,1
أكثر من 35 سنة	8	8,9	8,9	100,0
Total	90	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

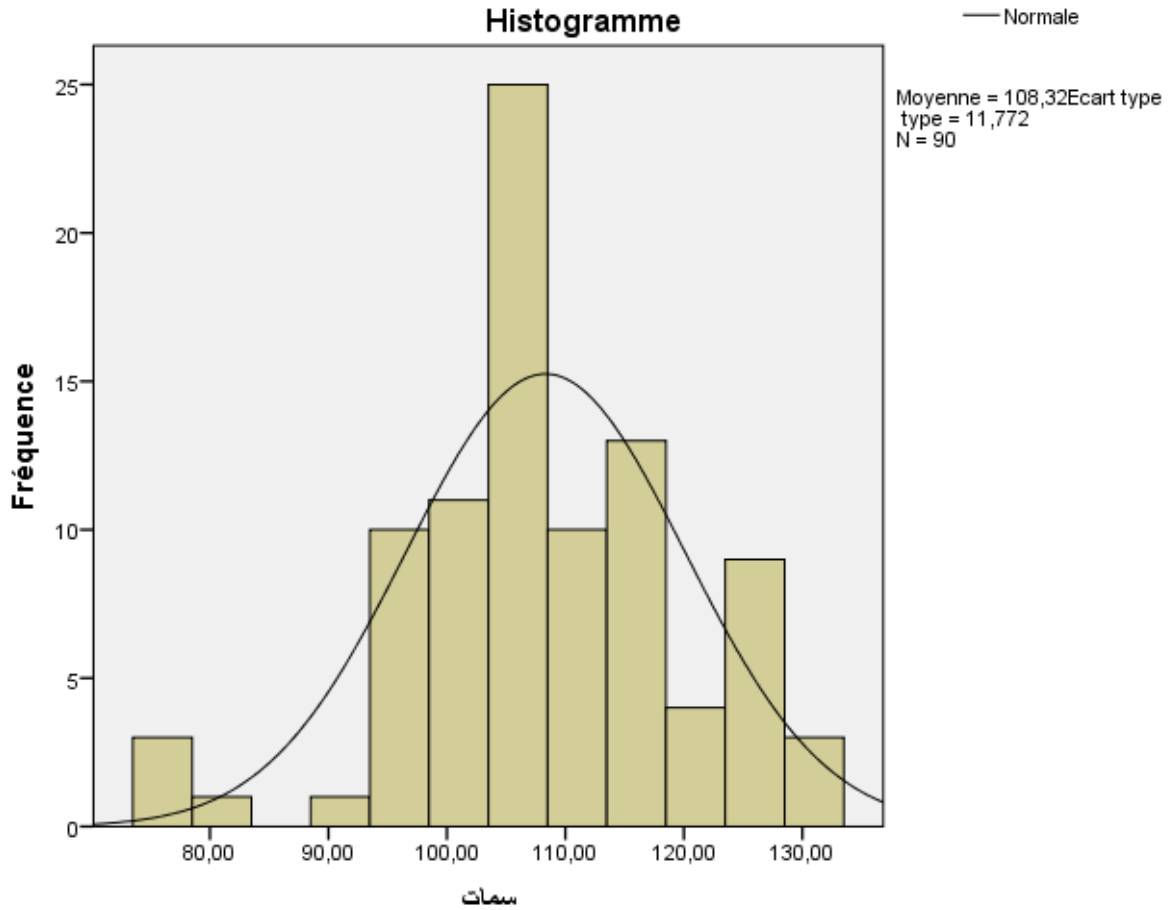
	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ليسانس	37	41,1	41,1	41,1
ماستر	53	58,9	58,9	100,0
Total	90	100,0	100,0	



اختبار التوزيع Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
سمات	,111	90	,008	,949	90	,001

a. Correction de signification de Lilliefors



الفرضية 1 Statistiques descriptives 1

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
من 1	90	2,00	5,00	3,5889	1,17936
من 2	90	2,00	5,00	3,6444	,76893
من 3	90	2,00	5,00	4,0333	,79958
من 4	90	2,00	5,00	3,6778	,73175
من 5	90	2,00	5,00	3,8000	,72204
من 6	90	2,00	5,00	3,9111	,78818
من 7	90	2,00	5,00	4,0444	,73303
من 8	90	2,00	5,00	3,8333	,70711
من 9	90	2,00	5,00	3,8667	,79606
من 10	90	2,00	5,00	3,6889	,90745
مباعد 1	90	2,40	4,60	3,8089	,49027
N valide (liste)	90				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
من 7	90	2,00	5,00	4,0444	,73303
من 3	90	2,00	5,00	4,0333	,79958
من 6	90	2,00	5,00	3,9111	,78818
من 9	90	2,00	5,00	3,8667	,79606
من 8	90	2,00	5,00	3,8333	,70711
من 5	90	2,00	5,00	3,8000	,72204
من 10	90	2,00	5,00	3,6889	,90745
من 4	90	2,00	5,00	3,6778	,73175
من 2	90	2,00	5,00	3,6444	,76893
من 1	90	2,00	5,00	3,5889	1,17936

N valide (liste)	90				
------------------	----	--	--	--	--

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س11	90	2,00	5,00	3,7444	,69607
س12	90	2,00	5,00	3,7333	,73132
س13	90	2,00	5,00	3,9444	,79833
س14	90	2,00	5,00	4,2333	,90006
س15	90	2,00	5,00	3,8667	,79606
س16	90	2,00	5,00	3,8778	,79079
س17	90	2,00	5,00	4,0000	,70312
س18	90	2,00	5,00	3,6778	,79079
س19	89	2,00	5,00	3,8090	,83770
س20	90	2,00	5,00	3,6222	,82894
مباعد2	90	2,40	5,00	3,8506	,47059
N valide (liste)	89				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س14	90	2,00	5,00	4,2333	,90006
س17	90	2,00	5,00	4,0000	,70312
س13	90	2,00	5,00	3,9444	,79833
س16	90	2,00	5,00	3,8778	,79079
س15	90	2,00	5,00	3,8667	,79606
س19	89	2,00	5,00	3,8090	,83770
س11	90	2,00	5,00	3,7444	,69607
س12	90	2,00	5,00	3,7333	,73132

18س	90	2,00	5,00	3,6778	,79079
20س	90	2,00	5,00	3,6222	,82894
N valide (liste)	89				

statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
21س	90	2,00	5,00	3,7778	,83165
22س	90	2,00	5,00	3,5889	,74795
23س	90	2,00	5,00	3,6000	,76143
24س	90	2,00	5,00	3,7111	,70702
25س	90	2,00	5,00	3,6556	,56412
26س	90	2,00	5,00	3,2889	,79668
27س	90	2,00	5,00	3,4111	,88552
28س	90	2,00	5,00	3,4889	,93909
29س296س	89	2,00	5,00	3,2809	,87890
مباعد3	90	2,44	4,89	3,5347	,47973
N valide (liste)	89				

statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
21س	90	2,00	5,00	3,7778	,83165
24س	90	2,00	5,00	3,7111	,70702
25س	90	2,00	5,00	3,6556	,56412
23س	90	2,00	5,00	3,6000	,76143
22س	90	2,00	5,00	3,5889	,74795
28س	90	2,00	5,00	3,4889	,93909
27س	90	2,00	5,00	3,4111	,88552

س26	90	2,00	5,00	3,2889	,79668
س29س296	89	2,00	5,00	3,2809	,87890
N valide (liste)	89				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
مسمات	90	2,62	4,50	3,7382	,40702
N valide (liste)	90				

Statistiques descriptives الفرضية 2

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
مبعد1	90	2,40	4,60	3,8089	,49027
مبعد2	90	2,40	5,00	3,8506	,47059
مبعد3	90	2,44	4,89	3,5347	,47973
مسمات	90	2,62	4,50	3,7382	,40702
N valide (liste)	90				

Rangs3 الفرضية

الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs
مسمات ذكر	20	51,58	1031,50
مسمات أنثى	70	43,76	3063,50
Total	90		

Tests statistiques^{a,b}

	مسمات
Khi-deux	2,383
ddl	2
Sig. asymptotique	,304

Tests statistiques^a

	سمات
U de Mann-Whitney	578,500
W de Wilcoxon	3063,500
Z	-1,184
Sig. asymptotique (bilatérale)	,236

Rangs4الفرضية

السن	N	Rang moyen :
أقل من 25 سنة	68	43,39
سنة 25-30	14	55,14
أكثر من 35 سنة	8	46,56
Total	90	

Rangs5الفرضية

المستوى الدراسي	N	Rang moyen :	Somme des rangs
ليسانس	37	47,97	1775,00
ماستر	53	43,77	2320,00
Total	90		

Tests statistiques^a

	سمات
U de Mann-Whitney	889,000
W de Wilcoxon	2320,000
Z	-,753
Sig. asymptotique (bilatérale)	,451

a. Variable de regroupement : المستوى الدراسي

1 ثبات البعد

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,836	10

2 ثبات البعد

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,776	10

3 ثبات البعد

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,737	9

ثبات المقياس ككل

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	29

ثبات بالتجزئة النصفية **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,866
		Nombre d'éléments	15 ^a
	Partie 2	Valeur	,807
		Nombre d'éléments	14 ^b
		Nombre total d'éléments	29
Corrélation entre les sous-échelles			,777
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,874
Brown	Longueur inégale		,874
Coefficient de Guttman			,871

الصدق البنائي **Corrélations**

		بعد 1	بعد 2	بعد 3	سمات
بعد 1	Corrélation de Pearson	1	,793**	,625**	,917**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	29	29	29	29
بعد 2	Corrélation de Pearson	,793**	1	,650**	,913**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	29	29	29	29
بعد 3	Corrélation de Pearson	,625**	,650**	1	,840**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	29	29	29	29
سمات	Corrélation de Pearson	,917**	,913**	,840**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	29	29	29	29

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe الصدق التمييزي

الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة دنيا	8	91,8750	9,59818	3,39347
عليا	8	122,1250	5,19443	1,83651

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
الدرجة	Hypothèse de variances égales	2,956	,108	-7,840	14
	Hypothèse de variances inégales			-7,840	10,776

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الدرجة	Hypothèse de variances égales	,000	-30,25000	3,85855	-38,52576
	Hypothèse de variances inégales	,000	-30,25000	3,85855	-38,76415